



الأوساط
الرياضية:
نافذة الكلمة
الأمينة والمقتراح
الصائب
والانتقاد البناء

11

دون جوان
من كل مكان
وزمان



الشرطة الإسبانية
تنشر صوراً
للمشتبه بهم في
اعتداء برشلونة
وتطارد أبو يعقوب

7

ألفية الرابعة
حين يكون التحدي
سمة العمل
الأولى... تصل
إلى ما ترون إليه
وتحققه

6

التشريع يهدد بإلغاء مؤسّسة الشهداء والسجناء قانون للتأمين الاجتماعي يثير مخاوف ضحايا صدام

بغداد / المدى

مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان بمشاركة نواب عن محافظة البصرة، وحضرته (المدى)، إن "مجلس الوزراء صوت على قانون التأمينات الاجتماعية الذي تضمن فقرات جوهرية تلغي بموجبه القوانين الخاصة بمؤسسات العدالة الانتقالية وتحديد مؤسساتي الشهداء والسجناء السياسيين وضحايا الارهاب ومن ثم تلغي بموجبه كل الامتيازات والاستحقاقات التي خصصت للمشمولين بأحكام هذه المؤسسات والتي أقرت في الدستور العراقي". وأضاف عبد الصمد ان "الحكومة بررت إلغاءها لتلك المؤسسات بتحقيق العدالة وتوفير موارد مالية تضاف الى خزينة الدولة". وتابع أن كئلته "لا تعلم عن أي عدالة مزعومة تقصدها الحكومة وهي تنظر بعين عوراء تلغي فيها قوانين ومؤسسات شرّعت لإعلاء صوت المظلومين إزاء القهر والاستلاب الذي لحق بهم".

■ التفاصيل ص ٣

أثار إقرار مجلس الوزراء لقانون (التأمينات الاجتماعية) مخاوف كتل سياسية من إمكانية إلغاء مؤسسات الشهداء والسجناء السياسيين. كما أدى القرار، الذي اتخذته مجلس الوزراء مطلع آب الجاري، الى تظاهر المستفيدين من قوانين ضحايا النظام السابق امس عند بوابات المنطقة الخضراء للمطالبة بالعدول عن هذا القرار. وتصاعدت مؤخراً مطالبات بإعادة النظر بقوانين السجناء السياسيين والشهداء، نظراً لامتيازات التي توصف بالكبيرة التي يتحصل عليها المستفيدون منها. بدورها انتقدت كتلة دولة القانون النيابية، امس السبت، التعامل مع ضحايا النظام السابق واتهمتها بالنظر اليهم بواسطة "عين عوراء". وقال النائب خلف عبد الصمد، رئيس كتلة دولة القانون، خلال

كتل سياسية تقلل من أهمية الإجراء: دعاية انتخابية مبكرة العبادي يستعد لمواجهة حزبه عبر فتح ملف الهيئات المستقلة

بغداد / المدى

يعرف بأنه لن يستطيع تغيير الهيئات المستقلة"، مشيراً الى أن "حزب الدعوة يسيطر على ٩٠٪ من الهيئات المستقلة، ولن يخلو عنها بسهولة". من جهة أخرى، يعتقد اللكاشي بأن "الكتل السياسية ستعمل على ابتزاز الحكومة إذا عرض رئيس الوزراء الاسماء الى التصويت". ويرى عضو تيار الحكيم ان "العبادي يبحث عن دعاية مبكرة، ولو قدم الاسماء الى البرلمان فلن تصوت الكتل من دون الحصول على حصص في الهيئات".

■ التفاصيل ص ٣

رؤساء الهيئات المستقلة"، مشيراً الى أن "الحكومة قد شكلت لجنة بهذا الخصوص". ويؤكد النائب أبو حسنة ان "اللجنة الجديدة باشرت دارسة الاسماء المرشحة لعدد من الهيئات، إذ لن يطرح رئيس الحكومة كل الهيئات دفعة واحدة". من جهته، يقول النائب محمد اللكاشي، عضو المكتب السياسي لتيار الحكيم، ان "رئيس الوزراء غير جاد بتغيير الهيئات المستقلة، وإلا لماذا تأخر كل هذه الفترة؟". ويؤكد اللكاشي في تصريح لـ(المدى) أن العبّادي اختار آخر أشهر في ولايته لأنه

من نصف الحكومة، والإبقاء على ٣ وزارات شاغرة حتى الآن. ويؤكد النائب رسول أبو حسنة، عضو حزب الدعوة، ان "الحكومة ستبدأ بتلقي أسماء المرشحين لشغل رئاسات الهيئات المستقلة في الاول من أيلول المقبل". وتدار جميع الهيئات الـ٢٧ بطريقة الوكالة. وتحمل أطراف سياسية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مسؤولية إدارة المناصب بالوكالة. ويقول أبو حسنة، في حديث مع (المدى) امس، ان "رئيس الوزراء لن يلتفت الى المحاصصة وسيعتمد الكفاءة في اختيار

من المتوقع أن يجزئ رئيس الوزراء حيدر العبادي المواجهة مع حزبه (الدعوة) إلى عدة مراحل في قضية تغيير رؤساء الهيئات المستقلة. وسيسيطر الحزب على أغلب الهيئات، التي تتجاوز الـ٢٠ هيئة. إذ يعتزم رئيس الحكومة تعيين مرشحين تكنوقراط لعدد من الهيئات المستقلة. واستخدم العبادي، ذات السيناريو في عملية استبدال الكابينة الحكومية، لكنه تعثر كثيراً قبل ان يتمكن من تغيير أقل

خطة تحرير تلعفر: إطباق تدريجي من 3 محاور وقصف مستودعات داعش

انتعاش الاقتصاد العراقي متوقّف على إقرار 4 قوانين حيوية

Republic Of Iraq
Ministry of Oil
Petroleum Contracts & Licensing Directorate

جمهورية العراق
وزارة النفط
دائرة العقود والتراخيص البترولية

15th August 2017

Announcement – No. 2

Following to the Ministry of Oil (MoO) / Petroleum Contracts & Licensing Directorate (PCLD)'s previous Announcement dated 12th July 2017 concerning its intention to lunch a new "Project" to explore, develop and produce a number of Iraqi borderline onshore & offshore exploration blocks & oilfields.

We draw your kind attention to the following:

- 1- The former Qualified international Oil Companies (IOCs) which are interested in this project and are not currently operating in Iraq or did not participate in any of the E&P projects within the previous MoO's four licensing rounds, i.e. (TSC, DPSC, GDPSC & EDPSC), their qualification is now considered invalid and they have to update their information and resubmit all its documents for another prequalification process after a payment of a non-refundable Net Qualification Fee of twenty five thousands US Dollar (US \$ 25,000.00).
- 2- The former Qualified international Oil Companies (IOCs) which are interested in this Project and are currently operating in Iraq within the previous MoO's four Licensing Rounds, i.e. (TSC, DPSC, GDPSC & EDPSC) as (Non-operator) and wishing to change their status to (Operator), therefore, they have to update their information and resubmit all its documents for another prequalification process after a payment of a non-refundable Net Qualification Fee of twenty five thousands US Dollar (US\$ 25,000.00).
- 3- The Payment can be made as a wire transfer to the following bank account:
Name: JP MORGAN CHASE BANK New York.
Swift Code: CHASUS33XXX
A/C No.: 400 - 211 - 254
Swift Code: TRIQIBAXXX
Beneficiary Name: Oil Exploration Company - Iraq.
A/C No. : 0002 - 001058 - 002 USD .
IBAN: IQ34TRIQ990002001058002

Notes:

- * IOC's authorized representative have to deliver a receipt of payment of the Qualification Fee in order to get the Qualification Form.
- * Deadline receiving date of the companies' Prequalification documents will be in September 20th , 2017.
- * Companies are liable for any bank transferring fees charged on the payment amounts of either the Prequalification and / or the Data Package Fees.

Director General

Petroleum Contracts and Licensing Directorate

تقيم مؤسسة
بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي

مهرجان القراءة

على قاعة محمد غني حكمت
في بيت القشلة

اعتباراً من يوم الجمعة 2017/8/18
وبتخفيضات تبدأ من 30 - 75%
على اصدارات المدى
ودور النشر العربية المهمة.

تخفيضات
تصل الى 75% OFF

كتل سياسيّة تقلّل من أهميّة الإجراء؛ دعاية انتخابيّة مبكّرة

الهيئات المستقلة

من المتوقع أن يجزئ رئيس الوزراء حيدر العبادي المواجهة مع حزبه (الدعوة) على عدة مراحل في ملف تغيير رؤساء الهيئات المستقلة .
ويسيطر الحزب على أغلب الهيئات، التي تتجاوز الـ20 هيئة، إذ يعتزم رئيس الحكومة تعيين مرشحين تكنوقراط لعدد من الهيئات المستقلة .



ع

جلسة
منع الثقة
لحكومة
العبادي..
أرشيف

□ بغداد / وائل نعمة

واستخدم العبادي، ذات السيناريو في عملية استبدال الكابينة الحكومية، لكنه تعثر كثيرا قبل ان يتمكن من تغيير أقل من نصف الحكومة، والإبقاء على ٣ وزارات شاغرة حتى الآن.

وتأخر رئيس الحكومة ٣ سنوات، قبل أن يعلن نهاية الأسبوع الماضي عن فتح التقديم لشغل المناصب الخاصة في تلك المؤسسات.

وتنتقد أطراف سياسية تأخر حسم ملف الهيئات المستقلة، معتبرة ان توقيت فتح الباب لإشغال الهيئات نوجي بأن رئيس الوزراء يبحث عن "دعاية سياسية".

وكان العبادي قد تعهد، ضمن البرنامج الحكومي الذي قدمه للبرلمان قبل توليه لمنصبه، بإنهاء ظاهرة إدارة الدولة بالوكالة. ويؤكد النائب رسول أبو حسنة، عضو حزب الدعوة، ان "الحكومة ستبدأ بتلقي أسماء المرشحين لشغل رئاسات الهيئات المستقلة في الاول من أيلول المقبل". وقال العبادي، خلال مؤتمر عقده الاربعاء الماضي، إن "الهيئات المستقلة يجب ان تخرج من الحاصصة وان تكون مستقلة فعلا"، معتبرا ان "عدم تكافؤ الفرص وانعدام العدالة يؤدي الى الظلم والفساد وتدمير المجتمع".

وتدار جميع الهيئات الـ٢٧ بطريقة الوكالة. وتحمل أطراف سياسية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مسؤولية ادارة المناصب بالوكالة.

وكان مكتب العبادي قد قال، بعد أيام من تسلمه لمنصبه، بأنه سيشكل "لجنة من أكاديميين وخبراء" لوضع معايير لشاغلي الدرجات الخاصة.

لجنة تلد لجنة

ويقول أبو حسنة، في حديث مع (المدى) أمس، ان "رئيس الوزراء لن يلتفت الى الحاصصة وسيعتمد الكفاءة في اختيار

قالت إنّ بغداد والرياض تتفاوضان لتشكيل تحالف جديد

غارديان: زيارة الصدر إلى السعودية ستحجم دور إيران في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

يتفاوض العراق والسعودية لتشكيل تحالف جديد من شأنه ان يعطي الرياض دوراً ريادياً في إعادة إعمار مدن العراق المتضررة من الحرب بينما يعزز ذلك مكانة العراق عبر المنطقة .

اللقاءات بين مسؤولين كبار من كلا الطرفين خلال الاشهر الستة الماضية ركزت على توجيه العراق بعيدا عن جاراته المتنفذة، وخضم السعودية القديم، إيران التي تنامي تدخلها بالشأن العراقي بشكل كبير منذ الإطاحة بنظام صدام حسين عام ٢٠٠٣ .

وكان العراق والسعودية متخاصمين، ولكن زيارة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الى الرياض الأسبوع الماضي واعتبتهما زيارته الى الامارات زادت من قوة العلاقات التي كانت قد تحسنت أصلا بالزيارات المتبادلة على مستوى عالٍ بين البلدين.

ويسلط وصول الصدر الى العاصمة

رؤساء الهيئات المستقلة"، مشيرا الى ان "الحكومة قد شكلت لجنة بهذا الخصوص".

وأعلن سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء مطلع ٢٠١٦، تشكيل لجنة خاصة تضم خبراء من داخل رئاسة الوزراء ومن خارجها، لوضع أسس وشروط تعيين الكوادر العليا في الدولة، من وكلاء وزارات ومستشارين ودرجات خاصة.

وكانت لجنة سابقة قد سميت بر(لجنة التوازن)، بدأت العمل على إعادة

التوازن في ٣٢ مفصلا حكوميا بين هيئة

مستقلة ومنصب وكيل وزير. وضمت اللجنة روز نوري شاويس، وصالح المطلك، وعلي العلاق، وسلمان الجميلي، وبهاء الاعرجي. وانتهت لجنة التوازن من توزيع ١٧ منصبا، قبل ان تختفي بإصلاحات الحكومة في آب ٢٠١٥. ويؤكد النائب أبو حسنة ان "اللجنة الجديدة باشرت دراسة الاسماء المرشحة لعدد من الهيئات، اذ لن يطرح رئيس الحكومة كل الهيئات دفعة واحدة".

وبين العبادي، في مؤتمره الاخير، بأن لديه مجموعتين من هيئات مستقلة، ستعلن على مرحلتين. وقال بأنه "فتح

المجال أمام المواطنين الكفوئين كمرحلة أولى لإنهاء التعيين بالوكالة، وفريد السير بخطوات صحيحة للإصلاح السياسي والاقتصادي وهذه خطوة على الطريق الصحيح".

ويؤكد تيار الحكمة، الذي يرأسه عمار الحكيم، بأنه، قبل انشاققه، اقترح على

رئيس الوزراء فتح باب الترشيح أمام

المواطنين لشغل المناصب الحساسة.

العبادي غير جاد

من جهته، يقول النائب محمد اللكاش، عضو المكتب السياسي لتيار الحكيم،

للسعودية ودول الخليج لإعادة بناء علاقاتها مع بقية دول المنطقة. نحن نرحب بأي تمويل خارجي أو إقليمي قد تكون هذه حركة ذكية فعلا بالنسبة عن الدول العربية والدول الأجنبية".

ويرى مسؤولون كبار في الرياض فرصة كبرى من تحركات أوسع لكبح إيران

وتثبيت المملكة كقوة لما بعد فترة داعش. ويقول الوزير السعودي ان "الوضع في العراق يخص المنطقة بأكملها من النواحي الامنية والاقتصادية والسياسية.

ولهذا السبب فانه من الطبيعي بالنسبة للقيادة السعودية ان تبحث عن مسالك في سياستها الخارجية تدعم من خلالها العراق في هذا الوقت الحرج. هذه

الزيارة هي خطوة واضحة في ذلك الاتجاه. مقتدى الصدر زعيم محترم ذو نفوذ مهم. وأنه يدرك أن مستقبل العراق يكمن ضمن نطاق العالم العربي وأنه طالا عبر عن قلقه إزاء نفوذ إيران المتزايد في العراق".

١٠٠ مليار دولار، وهي محور آمال حملة إعادة إعمار وطنية في بلد أكثر من ثلثي سكانه هم من الشيعة. وأكد الجبري أن "من الجدير بالذكر ايضا ان زيارة الصدر تميزت بجانب عملياتي ونجم عنها بعض الفوائد العاجلة التي تراوحت بين إعادة فتح المعبر الحدودي بين البلدين ودعم المهجرين داخليا الى التسمية المحتملة لسفير جديد وافتتاح قنصلية في النجف. وهذه مؤشرات واضحة على ان هناك رغبة راسخة لخلق علاقة ستر ايجابية بين البلدين ذات فائدة للطائفة فيه".

وفي بغداد حيث المواقف فيها نحو السعودية كانت عدائية بشكل علني طوال الحرب الدائرة على داعش، على خلفية اتهامها بدعم المسلحين قد هدأت مؤخرًا. وقال عبد الباري زبياري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، ان "العلاقات تطورت الآن اكثر من اي فترة سابقة ويعود الفضل في ذلك الى الإدارة الاميركية الجديدة في مساعدتها

ان "رئيس الوزراء غير جاد بتغيير الهيئات المستقلة، وإلا لماذا تأخر كل هذه الفترة؟".

ويؤكد اللكاش في تصريح لـ(المدى) أن "العبادي اختار آخر أشهر في

ولايته لأنه يعرف بأنه لن يستطيع

تغيير الهيئات المستقلة"، مشيرا الى

ان "حزب الدعوة يسيطر على ٩٠٪ من الهيئات المستقلة، ولن يتخلّى عنها بسهولة".

وفي أيلول الماضي، تسربت معلومات عن تجهيز رئيس الوزراء ٢٢ مرشحا لشغل المناصب في الهيئات المستقلة،

لكنه لم يعرض أسماءهم حتى الآن.

من جهة أخرى، يعتقد اللكاش بأن

"الكتل السياسية ستعمل على ابتزاز

الحكومة إذا عرض رئيس الوزراء

الاسماء الى التصويت".

ويرى عضو تيار الحكيم ان "العبادي

يجبث عن دعاية مبكرة، ولو قدم

الاسماء الى البرلمان فلن تصوت

الكتل من دون الحصول على حصص في الهيئات".

وكان من المفترض ان يحصل التحالف الوطني على ١٥ هيئة، بحسب الاتفاق السياسي الذي

قرار برلماني يحظر سحب توقييع

عمليات الاستجواب

□ بغداد / المدى

دفع مبالغ لبعض النواب من أجل سحب توقييعهم من طلبات الاستجواب.

وأكد رئيس البرلمان سليم الجبوري انه سيعلن، خلال يومين، نتائج التحقيق في حال ثبوتها ويعكسه ستتخذ إجراءات بحق النائبة هدى سجاد. وصوت مجلس النواب على مقترح من هيئة رئاسة مجلس النواب ينص على ان "النائب الذي يوقع على طلب

الاستجواب لايسمح له بسحب توقيعه".

وأرجأت هيئة الرئاسة استكمال التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية لحين توصل نواب محافظة كركوك الى اتفاق وصيغة مقبولة بشأنه، على ان تكون جلسة الإثنين المقبل موعدا أخيرا لعرض مشروع القانون والتصويت عليه. وشهدت جلسة السبت التصويت على مشروع (قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم) رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨، على أن يستكمل التصويت على القانون بعد عقد جلسة مشتركة للجلتين المختصتين برعاية هيئة الرئاسة للوصول الى صيغة نهائية.

وأكمل المجلس القراءة الاولى لمقترح قانون تعديل قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المقدم من اللجنة القانونية من أجل تسهيل الإجراءات المتبعة لتبديل الاسماء وجعل الامر منوطا بالقضاء.

أنهى مجلس النواب، أمس، قراءة ثلاثة قوانين، والمباشرة بالتصويت على تعديل (قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم). وأرجأ البرلمان استكمال التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية إلى جلسة الإثنين.

ووجه مجلس النواب بتكليف لجنتي النزاهة

والقانونية للتحقيق في عمليات فساد تشوب إجراءات

استجواب المسؤولين التنفيذيين، من سحب بعض

النواب تو اقيعهم مقابل رشى مالية.

جاء ذلك خلال الجلسة الاعتيادية الـ١٥ لمجلس النواب،

أمس السبت، برئاسة سليم الجبوري وبحضور ١٨٠

نائبا، بحسب بيان تلقته (المدى).

وتضمنت الجلسة التصويت على قرار نيابي يلزم

وزارة الكهرباء بتزويد محافظة البصرة بأكبر عدد

يمكن من ساعات التجهيز، وكذلك التصويت على

قرار يتضمن السماح لطلبة الصف السادس الإعدادي

بمבחهم فرصة تحسين المعدل ومراعاة جدول

الامتحانات.

وفي مستهل الجلسة وجه رئيس مجلس النواب

بتكليف لجنتي النزاهة والقانونية للتحقيق في

الادعاءات التي صدرت عن النائبة هدى سجاد بشأن

الحرص على توفير الاموال الماثلة لقتلة الشعب وجالديه من الأجهزة القمعية المنحلة، والذين تواطأوا مع الإرهاب

ومهدوا له لاستباحة مدن العراق من خلال

منصات الفتنه سيئة الصيت والمؤامرات

في الغرف المظلمة وفي دول الجوار".

وأوضح النائب والقيادي في حزب

الدعوة إن "قانون التأمينات الاجتماعية

تضمن مواد وفقرات فيها أخطاء

ومغالطات جوهرية بحق الشهداء من

جميع الصنوف، سواء في زمن النظام

السابق والسجناء السياسيين وشهداء

الحشد الشعبي"، وطلب مجلس الوزراء

"إعادة النظر في التأمينات الاجتماعية

والغاء الفقرات التي تتقاطع مع قوانين

الدستور العراقي المشرع من قبل مجلس

النواب".

الموضوع طلب

” من أجل التخفيف من معاناة الموظفين المحليين الى التقاعد واختصاراً للوقت والجهد وللمحد من الفساد الذي يشككي منه أغلب المراجعين لدائرة التقاعد، اقترح استحداث وحدات إدارية في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لترويج المعاملات التقاعدية في الدائرة التي كان يعمل بها الموظف وقبل ستة أشهر من الموعد المحدد للتقاعد عليه تكون المراجعات حصراً من قبل موظفي الوحدات الإدارية الخاصة بترويج معاملات التقاعد “.

ماجدة التميمي

عضو اللجنة المالية النيابية

” في الوقت الذي يستعد فيه اقليم كردستان والشعب الكردي لاجراء الاستفتاء لتقرير حق المصير الشهر المقبل ، اصدرت المحكمة الادارية مع الأسف قرارا قضائيا بانزال علم كردستان من الدوائر الحكومية في كركوك في سابقة خطيرة لم يسبق لها مثيل منذ عام ٢٠٠٣، إننا ندد ونرفض بشدة هذا القرار الذي صدر عن محكمة غير مختصة “.

أميرة زنكنة

نائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني

” ان ابتعاد المستثمرين سببه انعدام ثقافة الاستثمار في العراق وغياب الحماية المصرفية، ان الحكومة العراقية تعمل حالياً على إعداد خارطة استثمارية جديدة وبمواصفات عالمية، دعو الشركات العراقية والاجنبية الى المشاركة في مشاريع الاستثمار وخصوصا بعد تحسين الوضع الامني في المحافظة “.

برهان المعموري

لجنة الاقتصاد والاستثمار

حذروا من إتساع الكراهية الدينية

بابليون يطالبون بتشريعات تجرّم التطرّف والطائفية

⬢ تحذيرات من غياب الرقابة على طرق تدريس الدين في المدارس

مؤتمر محاربة التطرف في بابل

حسن فدعم الجنابي لـ "المدى" يجب محاربة التطرّف والإرهاب عبر إصلاح الخطاب الديني والسياسي و العمل على صياغة تشريعات تحارب الإرهاب فكرا وعملا و تعمل على تحصين الفكري للمجتمع وخاصة الشباب من أجل تقليص العوامل المشجعة والمحرضة على العنف لتخفيف منابعه الفكرية".

واضاف الجنابي ان "الإلتزام بتوجيهات المرجعية الدينية هو السبب الرئيس الذي جعل العراقيين اليوم على أبواب النصر وان الدماء التي أراقها أهل الجنوب في العراق في مناطق الغربية دليل على الانتماء الوطني ومساعدة اخوتهم".

من جانبه أكد مدير ديوان الوقف السني في محافظات الفرات الأوسط مؤيد عبد الجبار الجنابي خلال المؤتمر على ضرورة العمل المشترك من اجل صياغة خطاب سياسي و إعلامي وديني وتربوي موحد يجرم الطائفية و الغلو و التطرف و الكراهية.

طالب مسؤولون وناشطون مدنيون وإعلاميون في بابل ، أمس السبت، بإصدار قرارات تجرّم الخطاب الطائفي والعنصري في العراق، ودعوا الى تهذيب الخطاب الديني، وإبعاد المدارس عن النهج التكفيري أو التقسيمي.

⬢ بابل / إقبال محمد

جاء ذلك خلال مؤتمر "محاربة الغلو و التطرّف والإرهاب مابعد الانتصارات"، الذي أقيم في مديرية الوقف السني بالفرات الأوسط وبالتعاون مع لجنة الثقافة والإعلام والشعائر الدينية في مجلس محافظة بابل على قاعة أحمد سوسة في منتجع بابل السياحي. وقال نائب رئيس مجلس محافظة بابل

ويشدد الاستاذ في جامعة بابل كامل القيم، في حديث لـ "المدى"، على "الدعوة لإقامة ورش عمل موسعة تشمل عدداً أكبر من الواجهات الاجتماعية و الحكومية و الدينية و الأمنية و شبوخ العشائر و المؤسسات التربوية و الاعلامية و منتظمات المجتمع المدني و الشطاء المدنيين و المؤسسات الثقافية الحكومية و غير الحكومية لتوسيع ثقافة مبادئ

نصب أبراج البدالة اللاسلكية في مناطق الأهوار

⬢ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الاتصالات، أمس السبت، عن إكمال نصب أبراج مشروع البدالة اللاسلكية في مناطق الأهوار. وقالت الوزارة في بيان، لها "تم إنجاز الأعمال المدنية من نصب الابراج الخاصة بمشروع البدالة اللاسلكية في مناطق الأهوار التابعة لمحافظة ذي قار وسيتم في الأيام القادمة نصب الإجهزة الخاصة بالبدالة المركزية بسعة ٦٠٠٠٠ خط بعد إنهاء اجراءات التخليص الكرمي". وأضافت إن "هذا المشروع يخدم مناطق أهوار المحافظة بالتكامل مع أهوار محافظتي ميسان والبصرة ويأتي ذلك ضمن الجهود التي تبذلها المديرية استنادا الى توجيهات ووزير الاتصالات حسن كاظم الراشد بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين ومتابعة مدير عام الشركة العامة للاتصالات والبنى التحتية ناظم لفحة خشجوري ودعماء ملك انضمام الأهوار للائحة التراث العالمي". وأشارت الوزارة الى ان "المشروع ينفذ من قبل شركة ZTE الصينية".

التعليم تحذر من المساس بتقاعد الاساتذة

⬢ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس السبت، رفضها المساس بالحقوق التقاعدية لأساتذة الجامعات. ونكر بيان للوزارة تلقت "المدى" نسخة منه، إنه "تأكيداً على موقفها الداعم لشريحة التدريسيين والأكاديميين ومنعاً لأي خطوة قد تمس امتيازاتهم المنصوص عليها في التشريعات تسجل التعليم العالي تحفظها على ما ورد في مشروع قانون التأمينات الاجتماعية من الغاء للنصوص المتعلقة بالحقوق التقاعدية للأساتذ الجامعي في قانون الخدمة الجامعية (٢٣) لسنة ٢٠٠٨". وأضاف البيان، أن "وزير التعليم عبد الرزاق العيسى وجه بتشكيل لجنة مختصة لصياغة الموقف الرسمي للوزارة بالرفض ومخاطبة الجهات ذات العلاقة، إدراكاً لأهمية هذه الشريحة وإسهامها المهم في صناعة حاضر الدولة العراقية ومستقبلها".

ودعا بهية المؤسسات التربوية و الثقافية الى "إعادة النظر بأساليب تدريس علوم الأديان لجميع الطلبة في جميع المدارس و الجامعات و المؤسسات التربوية و الدينية بما يدعم مبدأ المواطنة و التعايش السلمي، علما أن جميع الأديان تدعو أساسا للسلام والعدل والمحبة والمساواة بين الجميع في العيش و التكافل و تكافؤ الفرص".

شركة غاز الشمال(شركة عامة) اعلان مناقصة الطلبيات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن حاجتها للمواد المبينة في ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة كركوك/طريق الحويجة لاستلام المواصفات الخاصة بها وتقديم عطاءاتهم في موعد أقصاه/٢٠/٩/٢٠١٧ الساعة الواحدة ظهرا مرفق معها التأمينات الاولية على شكل (صك مصدق او خطاب ضمان) وسيهمل اي عطاء غير مستوفي للشرط اعلاه والدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان، ثمن مستندات المناقصة غير قابلة للرد. -موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في٢٠١٧/٩/٢٠.

- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التمونية.
- وقت فتح العطاءات بعد موعد الاعلان.
- مكان فتح العطاءات في استعلامات شركة غاز الشمال.
- على كافة المشاركين املاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا بعد ختمها وتأييدها من الشركات المشاركة، يرجى ارسال ممثلكم قبل موعد الغلق لاستلام قرص(CD) متضمن الوثائق القياسية للطلبات المعلنة لغرض ملئ ع وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمه في موعد الغلق.
- لمزيد من المعلومات الفنية يرجى زيارة موقعنا الالكتروني(www.ngc.oil.gov.iq)ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني(ngc_contract@ngc.oil.gov.iq).

ع/مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	المواصفات	السعر البيع للطلبية	مبلغ التأمينات الاولية	نوع العقد	عدد مرات الاعلان	نوع الموازنة
1	2277/2017	Supply Raw Material For Flanges (Rings)	200000 دينار عراقي	3200 دولار امريكي	تجهيز	الاول	تشغيلية

قناطر طالب عبد العزيز

الأديب العراقي بين الكتابة والمكافأة

في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، حين بدأتُ أنشر ما أكتب، فوجئت بمحرر إحدى المجلات التي نشرت قصيدتي، وهو يقول لي: هل تسلمت مكافأتك؟ ثم أنتي ذهبت وتسلمت مبلغا قدره (خمسة عشر دينارا) كانت أجرة السيارة بين بغداد والبصرة لا تتجاوز دينارا واحدا، ووجبة الطعام بأقل من ٢٥٠ فلسا واستكان الشاي بـ ١٠ فلوس، آنذاك، أنكر، أنني تمكنت من شراء أكثر من كتاب وعلبة بقلاوة من شارع السعدون الذي قادتنني خطأي فيه الي أكثر من حانة، ثم أنني عدت بعد يومين أو ثلاثة فرحا، سعيدا، غانما.

وفي التسعينيات حيث لم تعد مكافأة النشر تتعادل مع أجرة السيارة والفندق والمطعم كنا لجانا لأصدقائنا العرب، في الاردن وبيروت والخليج، ليساعدونا في إيجاد فرص نشر في الصحف والمجلات حيث كانت المكافآت مجزية هناك، بما لا يقل عن الـ ١٠٠ دولار، وهو رقم صعب في معادلة العيش العراقية، وقد بلغ أسماع الحكومة أن الأدباء العراقيين يعانون من قسوة الحصار عليهم، في ظل التضخم المالي وقلة الرواتب وبخس مكافآت النشر في الصحف والدوريات العراقية، لذا عمدت الى ترتيب مكافآت شهرية مقطوعة، شملت غالبية الأدباء والفنانين والصحفيين وتم تصنيفها الى ثلاث مئات (أ، ب، ج) أو (مئة، مئتان، ثلاثمئة) ألف دينار عراقي، ولإيضاف كانت قد غيرت من حياة الأديب قياسا الى أقرانه من الموظفين.

بعد ربيع العام ٢٠٠٣ تغيرت الحال كثيرا، فقد شرع القادة السياسيون الى تأسيس العديد من الصحف والمجلات ومحطات الراديو ووسائل اعلامية اخرى وكذلك تأسست شبكة الاعلام العراقية وتفتحت آفاق النشر في الوطن العربي، وبموجب ذلك تغيرت حياة الأديب والمثقف نحو الأفضل، لكن السنوات الأخيرة وبفعل الأزمة المالية، بفعل الفساد والسرقات التي طالت المال العام، فضلا عن ارتفاع ملحوظ في الانفاق على متطلبات الحياة كالكهرباء والصحة والتعليم والنقل وغيرها، الامر الذي بات يهدد حياة الأديب ثانية، وبما يعود به الى المربع الأول، حيث العوز والحاجة.

يقول زميل عمل طويلا في صحافة إحدى الدول الخليجية بان المكافآت التي تمنحها المجلة(س) الى الشاعر أو الناقد أو الكاتب(ص) تتراوح بين الـ ١٠٠٠-١٥٠٠ دولار، وهو يكتب مادة واحدة في الشهر، بمعنى انه يتقاضى سنويا ما معدله الـ ٥٠٠٠ دولار سنويا، وهو مبلغ كبير جداً ازاء ما يتقاضاه أكبر أدبائنا في العراق. سيأتي من يقول لنا: إن الخليج شيء آخر، فلنا منا أن لا نقول له: والعراق شيء آخر أيضا !!

لا نريد أن نقترح أسلوباً جديداً في مكافآت النشر الممنوحة للأدباء العراقيين، لكننا ننشه الى ما نرصده ونشعر به، ونقول إذا أردنا الحديث عن ثقافة جادة، عن عراق منتج للثقافة الرصينة، عن خلق اسماء تتسابق مع سبعة البلاد التاريخية، كرائد للثقافة والفكر، علينا أن نبث عن حياة كريمة للأدباء، علينا أن نستعين بهم في صناعة مستقبل عظيم لهذه البلاد، نقول ذلك لأننا في بلاد هي الأغنى عقلا وفكرا ومالا بين دول المنطقة بما فيها الخليج.

"بعد ربيع العام 2003 تغيرت الحال كثيرا، فقد شرع القادة السياسيون الى تأسيس العديد من الصحف والمجلات ومحطات الراديو ووسائل اعلامية اخرى وكذلك تأسست شبكة الاعلام العراقية وتفتحت آفاق النشر في الوطن العربي"

٩



ألفية المدى الرابعة

د

حين يكون التحدي سمة العمل... تصل إلى ما ترونو إليه وتعتقه

الأخرى في الصحيفة بعد هيئة التحرير والمحررين، فثمة الجانب الإلكتروني ربما يكون معيقاً بعض الشيء للعمل الصحفي الحديث التي يعتمد جزء منه على التواصل الإلكتروني والإيميلات واستقبال الأخبار والتقارير الخبرية والتحقيقات الحصرية من شبكة مراسلي (المدى) وهنا يأتي دور قسم (الآيتي) الذي يحرص على ديمومة ذلك التواصل بكل جد ومتابعة. وذات الأمر حيث القسم الفني والزملاء المصممين الذين يحرصون على اظهار صفحات الصحيفة المتنوعة بشكل مميز جعل منها ايقونة للتصميم الفني، حتى أن العديد من الصحف التي كانت تصدر باتت تقلد تصميم الصحيفة. أتم القسم الفني عمله لتذهب الصفحات الى المطبعة وكادرها الذي عمل في أشد الأوقات حراجه خاصة قبل أن يرفع حظر التجوال في العاصمة بغداد، فهذا الكادر حلقة متممة للعمل وهو يزيده رونقا عبر طباعتها النقية والدقيقة وهذا ناجم عن الخبرة التي يتمتع بها أولاً والانتساء للصحيفة التي يعدها العاملون بينهم الشاني. طبعت الصحيفة ورزمت لتأتي هذه المرة مسؤولية قسم التوزيع والنشر الذي يشار له بالبنان في بورصة الصحف اليومية عبر مهنيته وخبرته الاحترافية بالتوزيع وايصال (المدى) في اقصى الظروف الأمنية الى البورصة لتكتمل حلقات الجهد حين تصل (المدى) الى قرائها في شتى أرجاء البلاد ورقياً، وإلى كل أرجاء العالم الكترونياً عبر الزملاء أيضاً في قسم الموقع الإلكتروني الذين يتابعون بقية التفاصيل التي تخص الردود والتعليقات على الأخبار والتقارير والتحقيقات المنشورة في صفحات الجريدة ...

سحتظّل بر(٥٠٠)
في ٢٠١٤/٢/٥ احتفلنا بالعدد ٣٠٠٠ ومن المفارقات انه صادف في الخامس من الشهر، حيث جاء مزامناً مع اليوم الذي تأسست فيه (المدى) ٢٠٠٣/٨/٥ واليوم نحفل بالعدد ٤٠٠٠ والذي تزامن مع الشهر الذي انطلقت به (المدى) في رحلة الألق والتجدد الصحفي وهي تشدو صوب الحرية المحلية والوطنية ودولة المؤسسات. التفاصيل كثيرة ومتعددة مع رحلة الألف الرابع التي ازدانت بالملاحق اليومية، أوراق / ذاكرة عراقية/ كان زمان/ منارات/ عراقيون، والمتخصصة تاتو، اضافة الى أربعة ملاحق عن معرض أربيل الدولي للكتاب، فضلاً عن ملاحق وصفحات خاصة للعديد من المناسبات والأحداث إن كانت سياسية أم ثقافية أم أمنية، مع تغطيات واسعة لمجمل الأحداث والتطورات اليومية، حتى أن العديد من الصحف والوكالات المحلية والعربية (تسطو) بشكل مستمر على الأخبار والتقارير الرئيسية للصحيفة وتنشرها دون الإشارة الى مصدرها، كما يبعد البعض الى سرقة تصريح حصري ل(المدى) ونسبه اليه .

تستمر حكاية (المدى) اليومية دون تعب أو عناء رغم الجهود الكبيرة التي تبذل من جميع العاملين، وتستمر الرحلة بكل اصرار وتحدي، فالبقاء على القمة أصعب من الوصول إليها وهذا ما نتطلع له في (المدى) البقاء في القمة...

وقفت (المدى) مع الشعب والتظاهرات التي خرجت رافضة لقانون تقاعد البرلمان وقانون الأحوال الشخصية الجعفرية عبر تغطية كاملة لتلك التظاهرات، فضلاً عن متابعة خبرية وتقارير تشجع على توسيع مساحة الرفض لمثل قرارات كهذه..

وفي الألفية الرابعة لم تنشر خبراً مفبركاً، ولا تقريراً اخبارياً محرفاً، ولا تحقيقاً ملفقاً، أو تناقلت خبراً غير موثوق منه، بل ذهبت الى أبعد من ذلك وصنعت أخبارها الخاصة، وتقاريرها الخبرية المعتبرة وتحقيقاتها الرصينة والريپورتجات المهنية الناقلة لهموم ومعاناة الناس الذين فضّلت (المدى) الوقوف معهم وأن تكون صوتهم في كل المناسبات والتظاهرات المطالبة الداعية الى توفير سبل العيش الكريم، والقضاء على الفساد والطائفية وبناء مؤسسات الدولة على أسس المواطنة والكفاءة. وعبر الألفية الرابعة التي نزهو بها اليوم ونحتفل كمجنز إعلامي كبير تحقق لتطافر جهود عدة، رئاسة التحرير متمثلة بالأستاذ جفري كريم الذي يعطي اهتماماً استثنائياً للصحيفة رغم كثرة مشاغله وأعماله واقتاماته، فهو المتابع والحرص على أن تكون (المدى) كما أراد له وخطط وهذه هي جهوده تنمر عن العدد ٤٠٠٠ الذي عجزت أغلب زميلات أو شقيقات (المدى) ممن صدرن معها بعد ٢٠٠٣ من الوصول اليه. كذلك جهود هيئة التحرير من رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين ونائب رئيس التحرير التنفيذي علي حسين ومدير التحرير مازن الزبيدي وعملهم المتكامل مع مسؤولي الأقسام والمحررين والحرص المتبادل على أن تكون (المدى) متجددة دائماً صادقة بكل ما فيها معبرة عن آمال وطموحات المواطنين إن كان في نقل معاناتهم أو ايصال الحقيقة لهم. ومع التحرير ومهنيته تأتي الصورة الاحترافية متكاملة عبر اللقطات التي تصطادها عدسة الزميل المصور محمود رؤوف التي تزين صوره أغلب صفحات الجريدة لتكتمل الصفحات مع قسم التدقيق اللغوي. وحتماً تقف خلف كل ذلك إدارة متفهمة للعمل الصحافي متمثلة بالمدير العام للمؤسسة د.غادة العاملي ومتابعتها لكل تفاصيل العمل في الصحيفة والحرص على توفير مستلزمات النجاح والتقدم.

جهود كبيرة وتفان
ثمة مجهودات كبيرة تبذل من كواثر العمل



والصريح مما يحدث في البلاد على يد الكثير منهم، وربما يكون الألف الرابع الأكثر بعدد الشكاوى .. كل ذلك يعني أن هناك إرادة تتحدى كل الصعاب للوصول الى المتبقي والبقاء في القمة..



المغني، لكن (المدى) أصرت على تحدي كل الصعاب وتجاوز الاخفاقات التي صادفت عمل زميلاتها الصحف الورقية حتى وصلت الى العدد ٤٠٠٠ وهي ترونو صوب آفاق أخرى رغم احتضار الصحف الورقية في العالم... ماذا يعني أن تصل صحيفة في بلد تعج به الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية، فضلاً عن فقدان الأمن وفوضى انتشار السلاح إلى العدد ٤٠٠٠، ماذا يعني أن تواظب صحيفة على الصدور اليومي بجملته ملاحق منذ يوم تأسيسها حتى الانحفاء بذكرى صدورها الرابعة عشرة، وماذا يعني أن تصدر هذه الصحيفة بشكلها المغاير ومضمونها المفرد دون أي دعم من تلك الجهة أو هذه الجهة رغم وفرة العمل من التيار الكهربائي وصولاً الى محاولة التضييق على الحريات من خلال رفع الشكاوى في المحاكم، وربما تنصدر (المدى) كل الصحف ووسائل الإعلام بعد الشكاوى التي رفعت ضدها من قبل العديد من الساسة والمسؤولين لوقفها الواضح



ما بعد العدد ٣٠٠٠
في ظروف ومتغيرات متسارعة ليس من السهل التخطيط لأي مشروع مهما كان حجمه فكيف يتم ذلك لصحيفة خاصة لو كانت هذه الصحيفة بمستوى ومكانة (المدى) وتأثيرها في الأوساط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالتالي هذا يحملها مسؤولية أكبر تجاه مضمونها أولاً وشكلها ثانياً. وفق ذلك استمرت (المدى) بنهجها وخطابها. ومع تصاعد الأحداث وبعض القرارات الخطيرة التي أراد البرلمان أن يقرها، وقفت (المدى) مع الشعب والتظاهرات التي خرجت رافضة لقانون تقاعد البرلمان وقانون الأحوال الشخصية الجعفرية عبر تغطية كاملة لتلك التظاهرات، فضلاً عن متابعة خبرية وتقارير تشجع على توسيع مساحة الرفض لمثل قرارات كهذه... ولأن الأحداث متسارعة في تلك الفترة التي أعقبت صدور العدد ٣٠٠٠، أسرعت (المدى) هي الأخرى في المتابعة والرد، إذ كانت لها أكثر من وقفة عبر التحقيقات والتقارير والأخبار عن الحالات الانتخابية والأحزاب وتشويه العاصمة والتجاوز على أبنيتها التراثية، فضلاً عن خرق التعليقات الخاصة بعمل شركات الإعلانات. كما ساهمت (المدى) عبر صفحاتها المختلفة بحث المواطنين الناخبين على انتخاب الأفضل والأجدر بإدارة شؤون البلاد تلافياً للغرق الذي كان يهدد البلاد الذي لأأسف حصل في نكية حزيران ٢٠١٤ واستيلاء عصابات داعش الإرهابية على ثلاث مدن عراقية..

التحدي يهزم المصاعب
في الأشهر التي تلت التغيير النيساني صدرت عشرات الصحف اليومية والنصف اسبوعية والاسبوعية، التي تتلقى الدعم المالي من شتى الأجزاء والاتجاهات، حتى وصل عدد اعضاء نقابة الصحفيين الى قرابة ٣٠ ألف صحفي، لكن بمرور السنين أخذت أعداد الصحف بالتناقص حتى زال عدد كبير منها بضمئها صحف كانت تصدر قبل التغيير في دول

في يوم ٢٠١٤/٢/٥ صدر العدد (٣٠٠٠) من (المدى) آنذاك كانت البلاد تشهد فترة حرجة من الأزمة السياسية ومحاولة جديدة لكبح الحريات والتظاهرات وخطر داعش على البلاد، التدهور الاقتصادي والفساد والمحسوبية، التخطيط في إدارة شؤون البلاد في مفاصل حيوية، وتفاصيل أخرى لاتغيب عن ذهن المتابع للمشهد العراقي بمجمل مجالاته وقطاعاته... وسط كل ذلك كانت (المدى) ترونو صوب العدد (٤٠٠٠) بصفحاته التي تدخل بها (المدى) هذا الألف بحلة جديدة ساعية من خلالها الى طرح كل ماهو مفيد ومهم للقارئ ومتابعة كل ما يتعلق بشؤونه وهمومه ومعاناته، (المدى) في العدد (٤٠٠٠) تؤكد علو كعبها وتميزها في عالم الصحافة العراقية ما بعد التغيير النيساني، مثلما تشدد على نهجها الثابت بالوقوف مع قضايا الوطن والمواطن مهما كانت الصعاب والتحديات التي حتما ستزول ذات يوم.

□ كتابة / حسين رشيد
تصوير: محمود رؤوف

العالم في 24 ساعة بيروت

الجيش اللبناني يبدأ عملية «فجر الجروء» لطرد (داعش)

بدأ الجيش اللبناني أمس السبت هجوما على منطقة خاضعة لتنظيم داعش على الحدود الشمالية الشرقية مع سوريا، في حين أعلن «حزب الله» وقوات النظام السوري تنفيذ هجوم مشترك ضد المتشددین من الجانب السوري للحدود. وقال الجيش اللبناني إنه لا ينسق مع «حزب الله» أو مع قوات النظام السوري في العملية، وفي مؤتمر صحفي بثه التلفزيون قال مدير التوجيه في الجيش اللبناني العميد علي قانصوه إن «الوضع الأمني ممسوك في الداخل، وندخلنا المعركة ونحن متأكدون أننا سنربح ولا تنسيق بيننا وبين حزب الله أو القوات السورية ولا خوف على أبناء المنطقة أبدا، والمنطقة معنا ولبنان كله معنا. وذكر أن العملية ستستمر إلى رأس عبلبك.

واشنطن

ترامب يبحث ستر اتيجية جديدة لأفغانستان

قالت الناطقة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز (الجمعة) إن الرئيس دونالد ترامب يبحث خياراته في منتجع كامب ديفيد مع كبار المسؤولين ستر اتيجية أميركية جديدة في أفغانستان، وحسم المسألة بين مؤيدي تعزيز الجهود العسكري في الحرب المستمرة منذ ١٦ عاما، ومن يقترحون الخروج من المستنقع المناسب) وقال مسؤولون أميركيون قبل الاجتماع إن الخيارات المطروحة على ترمب تتراوح من انسحاب كامل من أفغانستان أو الحفاظ على الوضع الراهن، أو زيادة طفيفة أو خفض بسيط يركز على مكافحة الإرهاب. وكتب الرئيس الأمريكي في تغريدة (في الطريق إلى كامب ديفيد لاجتماع مهم حول الأمن القومي والحدود والجيش (الذي سيجعل منه أقوى جيش لم تر البشرية مثيلا له) . ووعد ترامب ووزير الدفاع جيمس ماتيس اللذان يجتمعان مع فريقيهما في المقر الرئاسي الريفي، بقرار (في القريب العاجل) . وسيمضي ترامب أربع ساعات عمل مع فريق يضم نائب الرئيس مايك بنس ووزير الدفاع جيم ماتيس وإتش آر ماكاستير الذي يرأس مجلس الأمن القومي، وكبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي وغيرهم من أعضاء مجلس الأمن القومي. وشعر ترامب بخيبة أمل، وأبلغ مستشاريه العسكريين في بداية أغسطس (أب) بذلك. وقال عبر قناة (إن بي سي نيوز): (نحن لا نحقق تقدما، نحن نخسر).

موسكو

روسيا؛ إصابة 7 بهجوم بالسكين ... و«داعش» يعلن مسؤوليته

الحصيلة سابقاً ثمانية مصابين، وأعلنت لجنة التحقيق تحديد هوية الرجل، مؤكدة أنه من السكان المحليين من مواليد ١٩٩٤، مشيرة إلى النظر في «اضطرابات نفسية محتملة، يعانونها. وأفادت الشرطة الإقليمية بأن عناصر الأمن أطلقوا رصاصات تحذيرية قبل استهداف المهاجم الذي كان يضع قناعاً. وبدا في تسجيل فيديو من موقع «يوتيوب» نشره تلفزيون «رين تي في، الروسي، رجلاً بملابس سود مطروحا أرضا على رصيف فيما ركع شرطي على ظهره وسط صفارات الإنذار. وإقتان من الجرحى في حال حرجة، فيما خمسة آخرون في وضع مستقر، بحسب ما ذكرته حكومة خانتى مانسي في بيان.

طهران

نجل رفسنجاني يتولى رئيس مجلس بلدية طهران

انتخب محسن هاشمي رفسنجاني نجل زعيم التيار المعتدل والرئيس الإيراني الأسبق الراحل أكبر هاشمي رفسنجاني، أمس السبت، وبالإجماع رئيسا لمجلس بلدية العاصمة طهران. وبحسب وكالة الأنباء الإيرانية إيرنا، بأن أعضاء الدورة الخامسة للمجلس البلدي للعاصمة طهران والبالغ عددهم ٢١ عضوا "انتخبوا محسن رفسنجاني رئيسا للمجلس البلدي". كان مرتضى الويري وأحمد مسجد جامعي ومحسن هاشمي ترشحوا الرئاسة المجلس البلدي لمدينة طهران في جلسة اليوم، غير أن الويري وجامعي أعلنوا انسحابهما من الترشح، لذا جرى انتخاب محسن هاشمي رئيسا للمجلس. يذكر أن محسن هاشمي رفسنجاني ٥٦ عاما، أحد أبرز القادة في حزب "كوادر البلاء" الإصلاحي، وتولى رئاسة الإدارة العامة لمؤسسة مترو طهران لمدة ١٣ عاماً.

الشرطة الاسبانية تنشر صوراً للمشتبه بهم في اعتداء برشلونة وتطارد أبو يعقوب

الإخيلة الإرهابية ذات الأصول المغربية تتكون من 12 شخصا قتل 11 منهم



ريبول. وأفادت تقارير أن إدريس سلم نفسه إلى الشرطة، نافيا ضلوعه في الهجمات، وأشار إلى أن وثائقه الثبوتية قد سرقت.

واستخدمت شاحنة بيضاء من نوع فيات في هجوم الخميس لدهس عدد من الأشخاص في منطقة "لاسر امبلاس" السياحية الشهيرة بوسط برشلونة، ظهر الخميس. وقد أعلن عن أسماء خمسة فقط من الضحايا حتى الآن، وهم: الأمريكي غايد تاكلر، ٤٣ عاما، والكندي إيان مور ويلسون، والإسباني فرانسيسكو لوبيز رودريغيز، في العقد السادس من عمره، والإيطاليان برونو غالوتا، ٣٥ عاما، ولوكا راسو، ٢٥ عاما. وتأكد مقتل امرأة برتغالية، ٧٤ عاما، وأخرى، ٤٠ عاما، تحمل الجنسيتين الأرجنتينيتين والأسبانية، وبلجيكي، بحسب تصريحات مسؤولي حكوماتهم. وقالت هيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي) أن الطفل جولييان كادمان، البالغ من العمر سبع سنوات، وهو يحمل الجنسيتين البريطانية والأسترالية، الذي انفصل عن والدته خلال الهجوم، لا يزال مفقودا. وأفادت تقارير بأن والدته من بين المصابين بجروح خطيرة.

ثمة أدلة متنامية تشير إلى أن أبو يعقوب كان المشتبه به الرئيس في الهجوم. ويشتبه في أن أوكبير استخدم وثائق ثبوتية تابعة لشقيقة في استئجار السيارة التي استخدمت في هجوم برشلونة، فضلا عن سيارة أخرى عثر عليها بعد ساعات في مدينة فيك إلى الشمال من برشلونة، كان يعتزم استخدامها للهروب. وفي وقت لاحق في ليلة الجمعة، أردت الشرطة خمسة من المهاجمين قتلى، من بينهم أوكبير في بلدة كامبرلس القريبة بعد أن قادوا سيارة باتجاه المارة وقتلوا امرأة وجرحوا ستة أشخاص آخرين. وانقلبت سيارة المهاجمين، وعندما خرجوا منها أمطرتهم الشرطة بالرصاص. وكان أحد المهاجمين يلوح بسكين كان يحملها. وقال قائد الشرطة، خوسيب ترابييرو، إن رجل شرطة واحدا قتل بمفرده أربعة من المهاجمين. وأوضحت الشرطة أن المشتبه بهم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة، لكن تبين لاحقا أنها كانت مزيفة. وحددت الشرطة أسماء ثلاثة من المهاجمين الخمسة في كمبرليس، وهم: سعيد علا، ١٨ عاما، ومحمد هاشمي، ٢٤ ، وأوكاير. وكان شقيق أوكاير، إدريس، من بين الثلاثة الذي اعتقلتهم الشرطة في

ويعلموا أنه ما يزال فارا. وما يزال ٥٩ شخصا في المستشفيات في أعقاب هجوم برشلونة، ١٥ منهم في حالة حرجة. وتم التعرف رسميا على سبعة قتلى في هجوم برشلونة وهم خمسة إسبان وإيطالي وبرتغالي. وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عن الهجوم الأحدث في سلسلة من الهجمات التي استهدفت مدنا أوروبية على مدى ١٣ شهرا الماضية. وكان موسى أوكبير واحدا من بين خمسة أشخاص قتلتهم الشرطة بعد الهجوم في بلدة كامبرليس. وتقول الشرطة إن المشتبه بهم كانوا يخططون لمزيد من الهجمات الأكثر تعقيدا. وأضافت أن انفجارات الأربعاء في بلدة الكنار حرمت المخططين من الحصول على مواد لصنع قنابل، لذلك لجأوا إلى استخدام السيارات في هجماتهم. وعاش أبو يعقوب، ٢٢ عاما، في بلدة ريبول شمالي مدينة برشلونة، كما اعتقل ثلاثة أشخاص في ريبول وآخر في الكنار، الجمعة. وقال رئيس الشرطة الأسبانية، خوسيب ترابييرو، قال للتلفزيون المحلي، إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن (أبو يعقوب) كان سائق السيارة. وقالت صحيفة "البائيس" الإسبانية إن

الوحيد. وقتلت القوات الإسبانية ٥ من الإرهابيين في موقع الهجوم الذي وقع على شاطئ كامبرليس والذين كان بينهم المشتبه به الرئيسي موسى أوكاير.. وأعلنت الشرطة أيضا احتجاز ٤ رجال آخرين بينهم شقيق أوكاير الأكبر ادريس بعد اعتقالهم الليلة الماضية من قبل الشرطة الكتالونية. وأوضحت الشرطة الإسبانية أنه على الرغم من معرفة ائتماء ١٢ شخصا للخلية الإرهابية فإنهم لا يستطيعون التأكيد التام على عدم تورط أشخاص آخرين. ونقلت "التلغراف" عن سيدة، طلبت عدم ذكر اسمها وتقول إنها كانت في المدرسة مع أبو يعقوب، أن "يونس كان فتى خجولا.. أنا قلت هذا للآخرين.. لا أعتقد أن بإمكانه فعل شيئا كهذا".

وتحدث مواطن محلي آخر لصحيفة "لا فانجارد" الكتالونية فقال إن أبو يعقوب على ارتباط بمجموعة من الرجال المغربية ينتهون لأعمار مختلفة.

وقال مراسل ل(بي بي سي) إن هذه التطورات من شأنها أن تثير القلق بين سكان برشلونة الذين كانوا يعتقدون عند نهابهم للثمن أن المنفذ الرئيس وراء هجوم برشلونة قتل ليسبقظلوا

برشلونة - مدريد / أ.ف.ب - BBC

نشرت شرطة إقليم كاتالونيا صور لـ ٤ من الشباب الذين تم تصفية ٣ منهم، في مدينة كامبرليس على يد الشرطة الإسبانية للإشتباه بهم في حادث دهس برشلونة الواقع الخميس الماضي، حسب الوكالة الفرنسية. ونشرت الشرطة الإسبانية أسماء الشباب القتلى، وهم: موسى اوكاير ١٧ عاما، سعيد ألا ١٨ عاما، ومحمد هيشامي ٢٤ عاما، ومازال البحث قائما عن يونس أبو يعقوب ٢٢ عاما. وكانت أفادت صحيفة التليغراف البريطانية أنه تجري الآن عملية مطاردة ومجموعة مدامهات للمنازل بحثا عن يونس. وقالت الصحيفة إن وثائق أبو يعقوب (٢٢ عاما) عثر عليها في شاحنة ثانية مستأجرة من قبل الخلية الإرهابية التي كانت مستقرة في بلدة فيك على مسافة تبعد ٤٠ ميلا من مدينة كامبرليس حيث وقع الهجوم الإرهابي الثاني.

وأشارت الشرطة الإسبانية إلى أن الخلية الإرهابية ذات الأصول المغربية تتكون من ١٢ شخصا وتم حتى الآن اعتقال و قتل ١١ منهم ويظل أبو يعقوب الهارب

ربما كان ما صرح به دونالد ترامب مؤخراً بشأن العلاقات مع روسيا هو أشد بياناته عدائية، وجهلاً، وإضراراً بأميركا هيمما يتعلق برئاسته المشاغبة القصيرة حتى الآن، كما جاء في هذا المقال للكاتب الأميركي مايكل كوهين. فقد عبّر ترامب في مؤتمر صحفي في بيدمينستر، عن امتثانه للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لطرده أكثر من ٧٥٠ موظفاً من سفارة الولايات المتحدة في موسكو (كرد على العقوبات الأميركية ضد روسيا).

تخبّطات ترامب في السياسة الخارجية.. هل ستشعل حرباً مدمّرة ؟

(وما الذي يعنيه ذلك فعلياً؟) هل القوات المسلحة الأميركية مستعدة لهجوم كهذا؟ وهل حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، خاصة كوريا الجنوبية، ستدعم مثل هذا التحرك؟ إن الحرب مع كوريا الشمالية يمكن أن تُطلق سلسلة من الأحداث الكارثية على شبه الجزيرة الكورية بما في ذلك استخدام الأسلحة النووية ضد كوريا الجنوبية أو اليابان بل، ربما، الأقاليم الأميركية في الباسفيك. وفي الأقل، فإن الرد التقليدي الكوري الشمالي على الهجوم الأميركي يمكن أن يؤدي إلى قتل مئات الآلاف من الناس في المنطقة.

وكل هذا يذكرنا بأن التهديد الأعظم لأميركا، وللسلم والاستقرار الدوليين، هو ترامب. فمساعد بوتين هذا، الضيف الإحساس، المصاب بلوثة في عقله، المعربد، والجاهل هو المسؤول عن الدبلوماسية الأميركية، والقوات المسلحة، ومخزونها النووي. وهو يتصرف بطرق تزيد من احتمال حدوث حرب، ويقوّي منافسي أميركا، ويضعف المصالح الأميركية.
عن / The boston globe



المصالح الأميركية. وسيتلقى تهنئة الرئيس وامتنانه، أيضا. وإذا تأملنا موقف ترامب في ضوء الأزمنة مع كوريا الشمالية، وتغريداته بشأن استعدادات الولايات المتحدة العسكرية للتعامل معها، والتهديد بالقوة العسكرية ضد هذا البلد كما يتضح من الذاكرة. والمزعج أكثر أنها تقريبا عريضة طائشة. فهل ترامب مستعد حقاً لتوجيه ضربة إلى كوريا الشمالية " إذا تصرفت من دون تفعل"



تدخل بشكل سيئ في الانتخابات الرئاسية. فكيف سيشرع الموظفون الذين يخدمون عبر البحار بشأن ما قاله الرئيس عنهم؟ إن المعنويات الآن سيئة بما فيه الكفاية في وزارة الخارجية. وهذه التعليقات ستجعل الأمور أسوأ ليس غير. وربما الأسوأ من هذا كله أن الشخص الذي ستسره تعليقات ترامب هو بوتين. فهو يعرف الآن أن ترامب حرفيا جانب منافس أجنبي، منافس

□ ترجمة / عادل العامل

وقال ترامب، "إنني أشكره على ذلك، لأننا نحاول تخفيض لائحة الرواتب. وأنا شخصياً شاكر له جداً صرفه هذا العدد الكبير من الأشخاص، لأننا الآن لدينا لائحة رواتب أصغر. وليس هناك سبب حقيقي يجعلهم يعودون... سوف نوفّر قدرا من المال.

أين يبدأ الواحد بهذا؟

أولا، إن صياغة ترامب لكلامه خاطئة. فالدبلوماسيون الأميركيون (المطردون) سيعودون إلى الوطن، لكنهم لن يصفروا من الخدمة. سيقفون على لائحة رواتب وزارة الخارجية.

ثانياً، يشكر ترامب - رئيس الولايات المتحدة الأميركية - بوتين لاتخاذ إجراءات ضارة بالمصالح الأميركية. فإجراءات موسكو هذه ستجعل الأمر أصعب على الدبلوماسية الأميركية في جمع المعلومات والاستخبارات وستؤثر سلباً على كيفية فهم صناع السياسة في واشنطن لما يجري في روسيا. فمعظم أولئك الذين يتركون وشأنهم سيكونون من الكادر الروسي المحلي، الذين يعملون في السفارة

وجوه الحب الثلاثون

■ علي حسين

دون جوان من كل مكان وزمان

يخبرنا أوفيد في كتابه "فن الهوى" أن كلمة الحب كانت من أولى الكلمات التي عرفها الإنسان، وهي كذلك من أكثر الكلمات التي تتردد على ألسن الناس، والحب كما شرحه لنا مؤرخوه ثلاثة أنواع، أولها الحب العذري كما يقول العرب، والافلاطوني كما وصلنا من الاغريق، وتعبير العذري نسبة الى قبيلة من العرب اسمها "بني عذرة" كان شبابها وفتياتها يحبون في اخلاص دون أن يفكروا في الزواج من المحبوبة أو معاشرتها ويبلغ بهم الحال أنهم إذا احبوا ماتوا حيا، "وقد قيل يوما لرجل من بني عذرة، اتعدون موتكم في الحب مزية وهو ضعف البتية، وضيق الرثة؟ فقال: والله لو رأيتم المحاجر البليغ ترشق بالاعين الدمع من فوقها الحواجب الزج والشفاه السمر تفتت عن الثنايا الغر كأنها نظم الدرر، لجعلتموها اللات والعزى ولثبذتم الاسلام وراء ظهوركم" (الحب المثالي عند العرب.. الدكتور يوسف خليف). وقيل لإعرابي ممن الرجل؟ فقال من قوم إذا أحبوا ماتوا. فقالت امرأة سمعته: عذري ورب الكعبة، فقيل له مم ذاك؟ فقال في نساننا صباحة وفي رجالنا عفة.

١٩

حسن الوجه جميل الصورة، وهو ممن لبس لباس الحب وهو ملول، كان يرى الفتاة فلا يصبر عليها، ويحقيق بها الغم والهلم ما يكاد يقتله حتى يملكها، ولو كان دون ذلك شوك القتاد، فإذا أصبحت ملكه صارت المحبة كراهية، وصار الأنس بها شروداً والقلق اليها قلقاً منها".

ويضع ابن حزم تعريفاً للحب في كتابه فيقول:

"هناك أنواع من الحب، فهناك الأم التي تحب ولدها مثلاً أو الرجل الذي يحب أخاه وتلك محبة القرابة، وهناك محبة الجنس الآخر، ولكن حتى يبلغ لذته، ثم يموت هذا الحب بعد ذلك، وهذه هي الشهوة، وهناك محبة العشق الذي يتمكن في النفس ويتغلغل فيها، ولايشقى الإنسان منه إلا بالموت" ويضيف في صفحات أخرى: الحب – أعزك الله – أوله هزل وآخره جد، دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف، فلا ندرك حقيقتها إلا بالمعاناة، وليس بمتكور في الديانة، ولا محظور في الشريعة".

ثم نجد ابن حزم يتحدث عن المرأة وسحرها: "كم جادلت من العلماء .. إلا أن مجادلة النساء كانت أكثر نفعاً، فلقد شاهدت النساء وعلت من أسرارهن مالا يكاد يعلمه غيري لأني تربيت في حجورهن، ونشأت بين أيديهن، ولم أعرف غيرهن".

حياة مثقلة بالحزن

ورث لقبلورد عندما كان في العاشرة من عمره، لكنه عاش طفولة بائسة حزينة، لم يذق فيها طعم الحب الحقيقي، ولم يعرف حنان الاهل، فقد كان والده "جون بايرون" باردا جافا، هجر عائلته بسبب المشاكل بينه وبين زوجته والتي كانت ام قاسية وعصبية، عانى الطفل بايرون من عرج واضح في احدى ساقيه، سبب له حرجا شديدا، ولكي يعوض هذا العيب تفرغ للقراءة والدراسة، فاصبح وهو في سن الخامسة عشر مشهورا بين زملائه الطلبة، فنشر اولى دواوينه وهو طالب وكان بعنوان "ساعات الكسل" الذي حقق نجاحا كبيرا، ويقال ان عشرة الاف نسخه منه نفذت خلال الشهر الاول، احب وهو في التاسعة من عمره فتاة صغيرة اسمها "ماري داف"، ورغم انه احب من بعدها الكثير من النساء، إلا انه ظل يقول: "ومع ذلك مازلت أذكر احاديثها الرقيقة وتقاطيعها الجميلة".
ومذ أن بلغ الثالثة عشر من عمره اخذ يكتب قصائد الغزل ويتعرف على عالم النساء، والمتنكب لسيرة بايرون يندesh من كثرة عدد النساء اللواتي اقام علاقات معهن، او بادلهن الحب، لكن الحب الوحيد كان مع "أنا ميلينا" التي كتب لها: "هذا هو حالي ولذا أرى سحرك مرة أخرى، ففي البقاء عذابي، وفي فراقك حسرة دائمة، ساكون حكيما ان رحلت وهربت بعيدا عن الاعراء فلا أستطيع ان أرى جنتي، ولا أرغب العيش فيها من جديد".

ورغم صخب الحياة التي عاشها بايرون ورغم النساء والمجد والشهرة والحب، فقد كان حزينا دائما ونجده يكتب في يومياته: "ها انذا اذهب الى الفراش بقلب مثقل بالحزن لاني عشت كل هذه الاعوام من دون فائدة، ولكني لا اشعر بالاسف على ما فعلت قدر أسفي، انني ضيعت بعض أيامي دون حياة".
توفي بايرون عن ٣٦ عاماً وكان متغيا في اليونان، واهتزت اوربا لرحيله، فقد رأت في حياته كفاحا مع القوى الرجعية المنتشرا عجيبا واتسمت حركته باسم "البايرونية" وقد تجلت في لوحات ديلاكروا وموسيقى برليوز واشعار هيجو ولامارتين، واوحت بازياء خاصة لاوريا، واساليب مستحدثة في التفكير.



كان مجنون ليلي عاشقا، والكثير من مؤرخي الأدب يعتبرونه شاعرا عذريا، لكن وفي ديوان قيس بن الملوح الذي حققه عبد الستار فراج، نجد أن قيس بن الملوح كان نسخة من دون جوان الاسباني، فحببه تختلط فيه العفة بالرغبة والشهوة، ليلي الى صدره

من الف عام اسمه محمد بن حزم الاندلسي، واسم كتابه "طوق الحمامة في الألفة وألاف" اي الحب والمحبين، ولعله الكتاب الغرامي الوحيد في أدبنا العربي وفيه يصور اشكال الحب واخلاق المحبين وما يكون بينهم من هجر ولقاء ووصال، وإشارات بالعيون والأيدي وحديث بالحكم والأمثال والأشعار، ونجد ابن حزم يتطرق لموضوعة دون جوان ويصّب اللوم على هذا العاشق الكاذب: "أن العاشق المحترف الكذاب، يحب من أول نظرة، وليس هذا من شأن العاشق الحقيقي، فإن الحب من أول نظرة ليس حبا، لكنه شهوة مغلفة بغلاف الحب، واني لأطيل العجب في كل من يدعي انه يحب من نظرة واحدة، ولا أكاد أصدق، ولا اجعل حبه إلا ضرباً من الشهوة، وما لصق بأحشائي حب قط إلا مع الزمن الطويل، وبعد ملازمة المحبوب لي دهرا، واشترائي معه في كل جد وهزل".

والعاشق المحترف في نظر ابن حزم هو ذلك الذي يتمكن منه الحب كلما ازداد من محبوبته اقتراباً: "ومن الناس من يقول إن دوام الوصال يقتل الحب، وهذا قول خاطئ، انما ذلك يكون لأهل الملل.. بل كلما زاد الانسان وصلاً زاد اتصالاً".
دعني اخبرك أنني ما رويت قط من ماء الوصل إلا وازدبت ظمأ.
ولقد بلغت من التمكن بمن أحب ابعد الغايات"
وكان لابن حزم صديق اسمه عامر بن ابي عامر، وكان دون جوان زمانه، ونجد ابن حزم يصفه في الكتاب: "كان من أهل الأدب والذكاء والنبل والخلق والمنصب وكان



في لندن... وهنا يكمن، بالنسبة الى لورد بايرون على الأقل، بيت متوقعة مع بعض الجواري فتعقلته وتهدد بقتله في ثورة غضبها... لكنه يتمكن من الهرب حيث يلتجئ الى القوات الروسية التي كانت تحاصر القسطنطينية. وهو إذ يشارك في القتال يبلى بلاءً حسناً، ما يجعل القائد يعث به، مع رسالة، الى سانت بطرسبرغ، حيث ينال حظوة لدى كاترينا الثانية التي لفرط ما تثق به، ترسله في بعثة دبلوماسية الى البلاط الانكليزي

تكن الوحيدة في قصرها المنيف، إذ انها سرعان ما تفاجئه في خلوة غير متوقعة مع بعض الجواري فتعقلته فيها الصبية هايدي الجميلة، وهي ابنة لقرصان يفرض سلطته على تلك الجزيرة، وتغرم به هايدي، بل توقعه في غرامها، حين يعلم الاب بذلك يقرر طرد الفتى فيربطه بالأغلال ويريمه فوق سفينة من سفن القرصنة.
وإذ تجن هايدي ثم تموت متأثرة بحزنها، يباع جوان كعبد الى سلطنة من الاتراك هي غولبيان، التي تغرم به بدورها... لكنها لم



موليير

نقلها من اشبيلية الى صقلية وكيف شخصياتها لتلائم المجتمع الفرنسي.
وننتج عن هذا الاختلاف بين الدون جوائين.
إذ جعله موليير صاحب فلسفة ينتقد الرياء والتظاهر الكاذب بالفضيلة والدين، ويسخر من أولئك المنافقين ويصرح علناً بأنه لا يؤمن بما يؤمنون ولا يتبع الكنيسة التي يتبعون.

والمضحك في تصريحه أنه ينتقد نفسه لأنه منافق كبير! ويكرم موليير هذه المواقف الكوميديية وخاصة في الحوار بين دون جوان وخادمه الخاص سفاتاريل، الذي يقدم لنا صورة عن دون جوان: "دون جوان ياسيدي اعظم انسان تعيش يعيش حملته على طحها الأرض، سفك، كلب، شيطان، مارق، لا يؤمن بالحياة الأخرى، ولا بالقدسين، لا بالرب ولا بالشيطان، ودائماً يتوجه الى الحياة البويهيمية، انت تقول انه تزوج سيدتك، فلتعلم أيضاً انه قد يذهب بعيدا ويتزوج كلبتك وصولاً الى قطتك، انه مزواج على جميع الاتجاهات.. وعندما وصل الأمر عند صديقك الى درجة لا يبقی فيها لديه قطرة من ضمير، يمكنك أن تعتبر أن كل شيء قد انتهى".

ومسرحية موليير التي قدمت عام ١٦٦٥ اطلق عليها في البداية اسم "الوليمة الحجرية" ولم تعرض في حياة مؤلفها سوى يوم واحد فقط بسبب نقمة رجال الكنيسة عليها، حيث رأوا فيها الشقيقة الكبرى لمسرحية موليير طرطوف التي سخر فيها من رجال الدين المزيفين.

الدون جوان الثائر

شخصية دون جوان تدين بالكثير من شهرتها العالمية الى لورد بايرون الذي طورها وكساها بالسمات الرودية التي تميزها. فبدت كظاهرة إنسانية معقدة وليست مجرد نمط فاسد لرجل يبحث عن النساء فقط. وشكلت قصيدته الملحمية "دون جوان" عام ١٨٢١، التي تتألف من ١٧ جزءا، نقطة تحول في استيعاب هذه الشخصية أدبياً وفنياً وعلمياً.
فقد اختار بايرون أن يقول من خلال "بطله" أشياء كثيرة تتجاوز هذا حكاية الدون جوان، بل لأنه أيضاً رسم لـ دون جوانه ملامح جديدة تماما، أهمها أن دون جوان لم يعد هنا ذلك المغامر زير النساء فاسد الأخلاق، الذي نقول لنا اسطوريته انه لم يكن ليتوقف عن اغواء النساء ثم هجرهن بكل صفاقة، بل صار بين يدي بايرون، فتى جذاباً ارسقراطيا، تسعى النساء أنفسهن الى اغوائه، ومذ كان يافعا، بحيث يصبح هو الضحية، في أكثر الأحيان.
وفي هذا الإطار كان دون جوان "بايرون، نقطة انعطافية في تاريخ الشعر... والتعامل الفني والشعبي معها. بل في الحقيقة وحتى خارج هذا الإطار الرابط بين المسرحية الأصلية والقصيدة البايرونية، يمكننا أن نقول اليوم بسهولة واطمئنان، إن هذه "الملحمة الساخرة" كما دّونها الشاعر الإنكليزي الكبير، تعتبر نقطة انعطافية في تاريخ الشعر...

حتى وإن كان صاحبها لم يعيش حتى يراها منشورة بكاملها، أي بأناشيدها الـ١٦. فهي نشرت في العام ١٨٢٦، بعدما كانت أجزاء منها نشرت متفرقة خلال حياة بايرون الذي رحل عن عالمنا في العام ١٨٢٤.

وفي ملحمة بايرون دون جوان، نحن في مواجهة فتى من عائلة نبيلة في اشبيلية، يتيم الأب، يحدث له وهو في السادسة عشرة من عمره، أن تفتن صديقة لأمه بجماله وتقويه، فتغضب الأم حين يتناهى ذلك الى علمها، وترسله ليعيش في الخارج بعيداً من تلك الإغراءات التي أحسّت أنها ستتكاثر من حول الفتى ولا سيما من جانب صديقاتها، غير

بين افلاطون ومجنون ليلي

أما افلاطون الذي علق الحب الأوربيون نوع من انواع الحب على مشجبه، فهو الذي يخبرنا في محاورته الجمهورية، اننا نحن البشر مجرد صورة أو خيال لعالم آخر، هو العالم المثالي، وما دمنا نحن صورة لهذا العالم الغريب البعيد الخالد، فإن حبنا كذلك حب وهمي وخيالي، لا يتحقق إلا في عالم الأرواح، والنوع الثالث من الحب يمثل العاشق المغامر، فإذا كان المحب الأول يرفض فكرة الاتصال الجسدي، والثاني يمزج بين الروح والجسد، أما الثالث فهو يرفض المثالية في الحب، أنه لا يؤمن إلا بالاتصال بمحبوبته، وأي حديث عن الروح والعذرية في نظره حديث فارغ، لا يفكر به إلا العاجزون. وهذا المحب الثالث أطلق عليه في العصر الحديث اسم "دون جوان"، وهو اسم لرجل حقيقي، عرف أول مرة من خلال رواية اسبانية صدرت في اوائل القرن الخامس عشر، كان مؤلفها شاعرا، ويحدثنا الدكتور لطفي عبد البديع في كتابه "دون جوان في الأدب الاوربي" عن هذا الفارس الطويل القامة، الأسمر الوجهه مع وسامة وجرة، وقد تدلى سيفه من وسطه، والذي صاغ صورته الاولى كاتب اسمه في غابرييل تيليز لم يدر بخلده حين كتب مسرحية "ماجسن اشبيلية"، ونشرها باسم تيرسو دي مونيلّا سنة ١٦٣٠، أنه وضع نواة أسطورة خالدة. فقد أراد أن يقدم حكاية ذات مغزى أخلاقي يدين ظاهرة التعزير بالعداوى المتفشية في عصر إسبانيا الذهبي. فابتكر شخصية دون جوان الماجنة كأمولة للاتعاط والإعثار، وإذا بهذا الماجن الفنان بإغواء النساء ينتشر بسرعة في الوسط الشعبي ثم يبرز في فضاء الأدب ويسطع ليجذب ويفنّ عدداً هائلاً من الشعراء والرواة والفلاسفة والمسرحيين والموسيقيين وعلماء النفس والاجتماع.

ودون جوان الذي كان يلاحق جيبيلات إسبانيا، أخذ يتنقل من بلد الى بلد. فأنار جدلاً صاحباً في باريس حين قدمه موليير، وصار حديث غلاتنكلين في النسخة التي كتبها لورد بايرون.
وتعود الى مسرحية "ماجسن اشبيلية" التي تنقلنا الى القرن الرابع عشر، لتتعرف على الشاب النبيل والجميل دون جوان الذي يستهتر بالقيم والأخلاق ولا يبالي بشيء غير اغواء النساء. ولتحقيق غايته، يسافر الى معظم بلدان العالم باحثاً عن عشق جديد.

وبعدما يوقعه الفتاة في غرامه، يدير لها ظهره غير مكترث بها. وبطيشه هذا يخلق عدداً كبيراً من الحاقدين الذين يريدون قتله. وإذا صادف أحدهم، بارزه وقلته أو أضع في الهروب.

تغطي المسرحية مغامراته الأخيرة، وتبدأ بإغواء الدوقة ايزابيلا والفاحة بيسبا في نابولي وبهروبه الى اشبيلية حيث يضع عينيه على الحسناء دونا أنا. ينتحل شخصية صديق ابن عمها الماركيز دي لادونا ويستعير منه رداءه ثم يدخل مقبعا تحت جنح الليل الى حديقة منزلها. تطلب منه دونا أنأ أن ينزع القناع، فيرفض فتصرخ طالبة النجدة. يسرع إليها والدها النبيل والقائد العسكري غونزالو وبيبارز دون جوان الذي يقتله ويهرب.

بعد مدة، يرجع الى اشبيلية ويمر بساحة الكنيسة، فيستوقفه تمثالان فوق ضريحين، الأول لـ غونزالو والثاني لابنته. يسخر من تمثال غونزالو ويدعوه هارثاً الى العشاء. ولذهو له يلبي التمثال الدعوة ويخبره بأن ساعته قد حانت. ينهار دون جوان ويتوسل المغفرة. يجيبه التمثال أن لا غفران للممنع في الضحك على النساء.

تبنى موليير مسرحية تيرسو، لكنه

قنادیل

■ لطيفة الدليمي

سلطة الصورة: الإيمان بالفن

رغم أننا فقدنا قدرة الرؤية العرفانية للعالم في زمننا هذا، وحسبنا حواسنا بما هو مبرهن عليه بالمسيح والرؤية لكننا مانر أن تؤمن بقوى الخارقة وتجد فيه امتدادا لرؤى أسلافنا فنلوذ بالرخص والموسيقى والغناء لهدس مخاوفنا وننتشل أنفسنا من يؤسنا الإنساني، يفتتح (لنهدس دويريه) تصديره لكتابه (عجاة الصورة وموتها) بحكاية عن أحد أباطرة الصين الذي طلب من كبير الرسامين في البلاط الإمبراطوري أن يقوم بمحو الشلال الذي رسمه في لوحة جدارية لأن خرب الماء كان يسبب له الأرق ويمنعه من النوم، ويعلق دويريه بما معناه نحن أبناء عصر الصورة الذين نؤمن بصمت وسكون اللوحة ستعق حتما سحر تلك الحكاية المظلمة، فنحن أبناء العصر المادي الذي يتغاضى عن الطاقات الخبيثة في مخلبتنا وانهاثنا لكنه لم ينجح تماما في إزاحة الاعتقاد بالقدرة العجائبية للصورة، تلك الصورة المقلبة من حضارة الشرق البعيد وهي صورة تختلف في جوهرها عن حضارة الغرب التي تؤمن بما هو نقض لحكاية الإمبراطور الصيني، فمزالل الغريويون يعتقدون بمقولة العماري الشهير مهندس عصر النهضة (ليون باتيستنا البرتي) أن نصح مرضى الحمى أن يتأملوا رسوم الينابيع والانهار والشلالات، وكان الناس يؤمنون بفضل المياه رؤية وسباحة وسداع خيرها لتهدئة النفوس والقلوب القلقة ومعالجة المرضى والأرق وطرد الهواجس، منذ أن تلمس الإنسان صفات الإنسانية البدائية واكتشف قدراته التي من مزايا الرسم، صان فورا مفيدا لمن وسائل التعبيد واستدعاء القوى الشافية ممثلة بالآلهة، ظلما كان طريقة للتعبيد والربغات في هيئة إلهات الحب والجنس: عشتار وإينانا وأفروديت، فاستخدم الإنسان الفن لتمثيل الدمارني وتجسيد أحلامه واعتقد أن الفن يظوي على إلهاته سحري طالما أم به الأسلاف سكان الكهوف قبل أن يغادروا إلى جانب الحضضر، تلكم الفن قوة التأثير على البشر بطول الأزمنة فكانوا يلوون به ليؤسهم من الكهوف ليهده مخافهم من القوى المهلكة حين ععدوا إلى رسم الضواري والثيران الوحشية على جدران الكهوف ليسيظروا عليها ويحتجزوا قواها الضارية في الصورة الخمنت، ومنهم لها اعتقدوا أنهم يسيطروا عليها لاستدراج القوى السحرية الكامنة فيها وتوظيفها لتخدم حاجاتهم الروحية، في تلك الأزمنة الغالرية غادر الإنسان مرحلة جمع الثقبوت والصيد إلى حياة الرعي والزراعة وكان حينها يقدم الأضحيات البشرية للآلهة وقوى الطبيعة قبل أن يهتدي إلى قوى الفن السحرية التي ألهمته ليستبدل الأضاحي البشرية بتمائيل ردى من الطين والفخار والخزف وصار يقدمها على مذبح المعبد هدية للآلهة وقوى الطبيعة الهابجة ليسكن غضبها، تفكر الإنسان في فاض الوقت بالشمس والقمر والنجوم؛ فشرع بعبادة النجوم والكواكب التي بهرت قوتها العظيمة، فصور الآله شمش – الشمس مانحا للعدل والقوة والقوانين وصنع التماثيل لعبادته، والتفت إلى الآله نثار – القمر وتفكر في تحولاته فنسب إلهة القوة والخصب والتجدد هو الذي يكثر ويكتمل ثم يصلح كل شهر فريط بينه وبين قوى الخصوبة البشرية، في الولادة والتجدد، وهذا ابتكر له رمزاً الهيا وبدأ بتدقيسه لإيمانه بقدرة على التحكم بحياته وغالاه وطوفانات الأنهار والجفاف والقحط، وساعده الفن في تمثيل تلك القداسات بأنشكال مختلفة من الحجارة والمنحوتات التي تغيرت بتغير خصائص عصر الصيد وعصر الرعي وعصر الزراعة، فكان يقدم لها القرابين ويضرع أمامها مؤننا بقدرة تلك الدمي والحواتن التي تمزج بين الآلهة والكواكب على منحة السعادة والأمان والوفرة والقدرة على شفاء المرضى وإقصاء الشرور.



تتلك الفضة قوة التأثير على البشر
لأنهم الأزمنة فكانوا يلودون به
وأنفسهم وينسبهم لبرهة مخاوفهم
من القوى المهلكة حين عمدوا إلى
سم الضواري والثيران الوحشية على
مدان الكهوف.

السؤال الأساس
وله، والتي أدار
حمزة عماروش،
المسي: ماذا تعتقد
اجتمع الفيلدين؟
نقطة "فرقة بغداد"
منوعة من الأغاني
ة الموسيقي كلفة

لهم: "الأحرار مطعمي". كانت الكتب في بيت السيدة عالية تملأ كل مكان. انتظرت نهاية الحرب بصبر وكانت تحمل بمكتبتها الجديدة وأخيراً تحقق حلمها. يشار إلى أن جينيت ويتر هي مؤلفة ورسمات مصغرة مصورة للأطفال معروفة، من مواليد عام ١٩٣٩. تعمل لحساب الكثير من دور النشر منها ماكميلان وسيمن شوستر وغيره. أصدرت العديد من الكتب في هذا المجال منها: ناناك الدب الثلجي، مالالا فتاة شجاعة من باكستان، إقبال صبي شجاع من باكستان، قصص هنري (عن الفنان التشكيلي هنري ماتيس) ببلوبورو: قصة واقعية من كولومبيا مدرسة نسرين الخفية: قصة واقعية من أفغانستان، العالم ليس مثلاً، تتنام بأسلوب رسم متميز إذ ترسم المنظور بأشكال متداخلة وتستخدم الألوان الفريدة اللامعة التي تبدو حيوية أكثر من وجوها في الواقع.



القرن عليها، تصبح مولدات لها هو غير معقول، خرافات أو معجزات. وانها صناعة "السلاح" لزعاء هؤلاء وقادتهم. ضد زعماء اولئك وقادتهم. الالاف تجدنا احيانا نرتضي هذا المرجع أو ذاك والتلفيق والصناعة فيما يذكر. واصحاب النامل موجود كما السهو البري موجود. وما دمننا احيانا نعتقد مقولات سمعت قبل قرون ومرويات مشكوك بسلامة نقلها وسلامة الغرض من النقل، فلا غربة ولا عجب من أن نتاج خرافات واهميهيات أو زعمات واهيانات.

ما هو موقفنا الثقافي والايماي وقد علمنا بأن أيا من اصحاب المذاهب الاسلاميه لم يترك لنا كتابا مكتوبا بيده وبعضهم من غير اى وثقه كتب الى انا وان مجموعه الكتب التي تلت والاعتمده مراجع، فيها الكثير من الخيل والمصنوع ولها اكثر من روايه واحده. كما تجد احيانا فكون مقوله في اكثر من مكان وتوسب لآلاف من شخص وبصور مختلفه تصل حد التناقض أو الفيل نرهن ثقافتنا ومصارنا في غير المؤكد، اعني في المختلف المشكوك فيه، في المروي احيانا بلا سند ممتن أو معقول

ما يفرح حقاً، اننا نشهد منذ سنوات ابصاراً جريئة تتفحص وبتشجيعا تعيد تمحيص ما كان حصيداً لا يُقرب إليه ، أو نكتير حين صيرنا أخرجوا للناس لا حقيقته و لا صوابه. بل بدأت السخرية من بعضها وهزى "جليل". ويوما بعد يوم سنزيد من القراءات العلمية والذكية تؤكد لنا اننا نعلم مقولات ومرويات مرتبكة، غير محايدة واحياناً لا حقيقة ورمها و لا تخضع لأي منطق علمي.

صعب بعد اليوم الاطمئنان
لعلمية الذاكرة. قراءات ذكية
مطلوبة. قلنا فيما ورثناه ما هو
مهم ومقدس نخشى عليه من أن
يضيع أو يُعطى عليه...



سليمان جلال - المجلة أيار (١٩٦٦).
إذاً ثمة ادراك مبكر لخطورة أو
خطأ الاعتماد على السماع. هذا،
لهو شعر، وهي قصيدة. لكننا
الآن في خصوصات تصل حد
الكرهية بل حد القتال مختلفين
على وقائع واخبار واحاديث
ووصايا، جاعنا نتقل من راو
الى راو ومن يضمن عدم
الميل أو عدم الانحياز أو عدم
الافتراء. ايضا نحن نعلم ان
جميعوا المرويات أو السموعات
غالباً ما يكونون في ظلال
نعمة الخليفة أو السلطان أو
الزعيم وهما حاولوا الحفاظ
على أقدامه، فإن بعضها لا
يرى أهمية السيف. كما ان
المعتقدات، بترسيخ ومرور

والحياء. فهي الذاكرة الطبيعية
يرمى قدرتها.. لو أن القول
تتبع بخط صاحبه ووثق في
مفه، ما لجأنا إلى هذا الكلام
لمن استغفروا ولا قلنا منه.
تكنه مروي، وروايه، كل عهد
في حال. وإذا كانوا رواة،
للرواة مختلفو الأعمار مختلفو
نفاة الذاكرات.
ما دمنيا في القول أو الدرس
الديني، أود الحقول إن ليس من
ربنا من بدء الإسلام وما ورد
من أصحاب المذاهب هو مكتوب
خط يدي قائله وموثق في
منه. فما قرأه وما نرويه
ما نختصم بسببه، جاء رواية
أخذ هذا عن ذاك ثم جمعت
هذه الآلاف ونبتناها مؤلفون
بعدون ليس كل منهم ثقة وبعد

واحدة. وحين ننقل الى
 للعلوم، حدثاً أو فكرياً أو
 تفسيراً أو حديثاً، فلا بد من أن
 لعلم بأن "العالم" يتلقى علمه
 من مجالسة "العلماء" يقرأون
 عليه وهو يستمع.

ن مرجعيات تعتمد هذا الأسلوب في التلقي لا يمكن أبداً أن تعتمد مرجعاً ولا يمكن دائماً الوثوق بها.

سأل ثعلب: "شاهدت ابن الأعرابي وكان يحضر مجلسه هاء مائة انسان، كل يسأله أو يقرأ عليه ويجب هو من غير استباح.." "أظنه علماً صحيحاً" أجاب ذلك الذي تتناقله من مرجعيات مثل هذه.

حين نأتي الى الدراسات
الدينية فنحن هنا نأتي لا
لحقييات الدرس ومادته ولكننا
جاء ان ناتي ايضا الى السلطة
والهيمنة التي تسخرهم، او من
خشونها، هذا من جانب. ومن
الجانب آخر من يكرهونها. وكل
هؤلاء يريد النص الديني،
تفسيره او حديثا او نصيحة
و نحو خاص له، يسجبه الى
ما يوافق.

روح العلم، وُظِّفَت الذَّاكِرَةُ
لِقَاتِلِي الْعِلْمِ وَلِنَقْلِهِ أَيْضًا. وَلَا
ظَنُّنْ، قَلْبِي، بِوُجُودِ نَظْمٍ
يُظَاهِرُ نَفَقَةَ عُلُومِ أَوْ رَوَاةٍ،
يَتَنَازَرُونَ بِقُدْرَاتِ اسْتِيعَابِ
خَارِقَةٍ وَلَا يَسْهَوُ وَاحِدُهُمْ وَلَا
خَطِيئٌ وَلَا يَغْيِرُ كَلِمَةً بِكَلِمَةٍ .
مِثْلَمَا كَانَ فِي الشَّعْرِ مَا يَنْسَبُ
لِلْأَقْدَمِينَ هُوَ لِلْمَوْلَدِينَ، فَفِي
الْبُرْسِ الدِّينِيِّ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْمَكْتُوبِ
يُؤَمِّرُ مَا يَعْزِي لِلْفَرَنِ الْأَوَّلِ
لِلْهَجْرِيِّ وَهُوَ، لُغَةً وَاسْطُلُوبًا،
أَضَحُّ عَلَيْهِ الْإِنْتِهَاءُ إِلَى الْقَرْنِ
الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ .. وَمَهْمَا فَحَنَتْ
النَّسَبُ وَالْإِلَاحَةُ التَّارِيخِيَّةُ، صَدَّتْ
حَقِيقَةُ تَغْيِيرِ مَا،

ليلاً أو كثيراً كان، قد حدث إن
م يكن مقصوداً لسبب سياسي
و مذهبي أو اجتهد فردي

ياسين طه حافظ



ورقنا أجباراً وأشعاراً وأحادية
وسيراً ووقائع، لكن لا ندري
حقيقة وقائع التاريخ وما
سدى سلامة القصاص
كم اضيف وحُذف من كلام
روصايا. الاعتماد على السماع
الرواية، مهما بلغ الفعل
الدقة، لا يوازي الوثائق
المكتوبة، بالتصوُّص بخط
صاحبها. وتعابير مثل "روى"
"أخذ عن"، و"قيل" و"مما
ذكر" هي تعابير تسبب قلقاً
للرواة وتسمج بحرف مغزى
للرواية حتى يبدأ لها بما ينفع
وما يضر.

نحن نعلم أن الرواة تصانيف،
بعض يأخذ بنفسه وبعض
يأخذ عن آخر أو عن آخرين
مؤلفة يختص واحدهم بشاعر
رواة يرون لشعراء مختلفين.
الراوي ليس سليم الذاكرة
إثما أو مضطربها، أو الحريص
إثما. فقد ينسى وقد يغيب
تحفظا بالوزن والروي، اما من
يرون مختلفين، فكم اختلطت
قصيدة بقصيدة وابيات لهذا
حلت في قصيدة لذاك اذا
تفتقت في البحور والقوافي
إذا تشابهت الموضوعات، بل
تذهب قصيدة كمالها لغير
صاحبها.

ما ما جُمع وکُتِبَ من بعد فقد
نداوله قومٌ من کتاب الی کتاب
ربعضها اکثر من مخطوطة

تواصل مهرجان القراءة الذي

تقیمة (G)



استقطبت الكثير من القراء وازدحمت
شارع المنبجي الذين سارعوا الى
اقتناء الكتب المختلفة والتي لبثت
في الكثير من القراء .
واغرب زائرو المعرض عن تمييزهم
لهذه المبادرة الثقافية المهمة والتي
في ثمره تعاون مستمر بين الثقافة
ومؤسسة المدى لإعلام وإثراء
القارئ عن مجلس محافظة بغداد،
إذ إن بيت المدى منذ سنوات على
إقامة هذه المعارض داخل قاعة من
قاعات المركز الثقافي البغدادي في
شارع المنبجي ويستمر المعرض
لأكثر من شهرين .

التعاون مع المركز الثقافي البلدي، افتتحت (المدى) الجمعية في قاعة محمد غني حكمت في بيت القنصلية، معرضاً نوعياً كبيراً أقامته المؤسسة للإعلام والثقافة والفنون، وتضمن مئات العناوين الغنية من دور النشر العربية إضافة لأحدث مطبوعات دار المدى وقد أعلن عن تفضيحات هائلة للمكتب تصل إلى ٧٥ ٪.

صفت في أروقة المعرض المملوء بالكتب المختلفة في السياسة والتاريخ والقصة والشعر الموسيقي والمسرح والنقد

الشاعر والمفكر الكبير
(أدونيس) يحل ضيفا

في العراق

يحلُّ الشاعر والمفكّر العربي والعالمي الكبير
(أدونيس) أواخر شهر أيلول المقبل ضيفاً
في العراق.

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء الشاعر عزم السراي: "احتفالاً بالانتصار على قوى الظلام المتمثلة بإرهاب داعش، دعا الاتحاد العراقي للعالم وللأدباء والكتاب في العراق، المفكر الكبير أودونيس أونيس لزيارة العراق، وفي تظاهرة ثقافية واسعة تأثيرة على المستوى الإبداعي".

وأضاف السراي: تجيء هذه الزيارة التي ترعاها وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، وتدعمها الوزارات الساندة أمنياً، من ضمن أعمال أمانة العلاقات العربية في الاتحاد التي يتصدى لمسؤوليتها الشاعر د. عارف الساعدي.

في هلسنكي ورشة عمل عن أهمية الثقافة في التعايش بين الشعوب

سسين، فلسطين، الأردن، الهند، رومانيا، الذي تصاور المشاركون الحوار فيها ببراعة المنهج منسجق البرامج في مركزك جلبت معك جهود في الورشة قدم مجموعBāghdad Band العراقية الفلكورية، وت

العراق
الجزائر
العسل
فنلندا،
اهتمت
التوسع
على
المادي

(أمانة مكتبة البصرة) كتاب بالإنكليزية للأطفال عن شجاعة سيدة بصرية

ووسط هذه المخاوف والنساء لات تقو السيدة عالية شراً بنقل الكتب تدريجياً لآت تقو بسارتها إلى بيتها خشية من أن تحرقه الحرب وهي ثمينة بالنسبة لآل الكتبة قديمة والجديدة بمختلف اللغات بضمها سيرة وليي محمد (ص) عمرها ١٠٠ سنة، وقد طلبت من المحافظ السماح له بنقلها إلى مكان آمن فرفض، حين أصبحت الشائعات حقيقية و أصوات الحرب ألت إلى فإن المكاتب الرسمية انتقلت إلى المكاتب واحتلت الجنود المسلحون سطحها ففككت مخاوف السيدة عالية وكانت تنتظر الأسوأ، حين دقت طبول الحرب ووصلت البصرة نادت على صاحبها مطعم بجوار المكتبة: "هل تستطيع أن تساعدني في إنقاذ الكتب". وراقت عمال المكتبة والحرس يتركون المكتبة بينما بقيت هي وحيدة لإنقاذ الكتب، فقامت هي وصاحب المطعم وقريب آلها بنقل الكتب وإيداعها في ملجأ محصن

صدر بالخط
للاطفال بع
البصرة - قد
صوره جانبد
ويحدث
عن السيد
المكتبة المركب
بخطوطها
المكتبة أثناء
به القوات
العراق.
يسئل الكل
أول كلمة في
(ص) هي ك
مجموعة م
أسئلة بينهم
القائيل الس
هنا؟ "ه
بالسلاح
سبحا".

شباب العراق ..

مخدرات .. مهلوسات .. انتحار .. وأيدز!

لم يحصل في تاريخ حكومات العالم ولا في تاريخ الشعوب ما حصل بزمن حكم أحزاب الأسلام السياسي في العراق بعد (٢٠٠٣). والسبب الرئيس أن الذين استلموا السلطة من المحتل الأميركي..اعتبروا العراق غنيمة،فتقاسموه فيما بينهم.

لا نريد ان نتحدث عن ماضيهم (النضالي) فكثير مما كتب عنهم من الذين خبروهم عن قرب.. يجلس الكاتب أن يذكره،و أعني عددا من قياداتهم الذين كانوا لا يملكون ثمن تنكرة الطائرة يوم عادوا واصبحوا الان يملكون مليارات الدولارات وأثمن تعداد ما أفسدوه وحتى الجماهير البنسفيجة التي انتخبتهن.

كان اقبح ما فعلوه انهم اشاعوا الفساد وجعلوه شطرا بعد ان كان يعد خزيا في قيم العراقيين. فعشائرا كانت تشتترط أن لا يكون طالب يد امرأة منها سارقا،فيما قادة أحزاب الاسلام السياسي جعلوا من شيوخ العشائر لصوصا.وكان رئيس الدولة لثماني سنوات اكبر راع للفساد في تاريخ العراق.فمع انه اعترف علنا بأن لديه ملفات للفساد لو كشفها لأنقلب عاليها سافلها،فانه حمى فاسدين نهوا المليارات لأن بينهم من اعضاء حزبه..وأهله! ما يعني هنا ليس تعداد ما أفسدوه ولا احصاء قبائح ليس لها حد،بل ما فعلوه باكير شريحة اجتماعية وأقواها طاقة انتاجية..

المتنتلة بعشرة ملايين شاب عراقي.ف رغم انهم عانوا ثماني سنوات عاشوها في الحرب العراقية اليرانية ثلثتها ثلاث عشرة سنة من حصار على العراق،فان ما يعانيونه الآن في زمن حكم أحزاب الاسلام السياسي..أمر وأقسى وأوجع،ليس لظفاعة،فقط بل ولأنه عكس المنطق،لأن النظام ديمقراطي بمعنى انه يعتمد مبدأ العدالة الاجتماعية،وأن قاداتهم اسلاميون بينهم معممون يفترض انهم يطبقون حكم الاسلام في العدالة والنزاهة ورعاية الناس.

الجريمة التي ارتكبتها هؤلاء (القادة) الفاشلون سياسيا،الذين استقردوا بالسلطة والثروة،انهم ادخلوا الشباب في دوامة سيكولوجية..دوامة توالي الخيبات وايصالهم الى حالة الاحساس بانعدام المعنى من الحياة،والشعور بان وجودهم في العراق لاقيمة له..وكان أمامهم حلان:الهروب من العراق (الهجرة) او البقاء فيه اضطارا.ولأن قسما كبيرا منهم ما عاد يطبق الواقع،فانه راح يفتش عن وسائل تمكنه من الهروب من هذا الواقع،فوجدها في ثلاث:المخدرات والمهلوسات والانتحار.

كنا تحدثنا في مقالة سابقة بالمدى عن الانتحار وأوردنا بالأرقام تضاعف حالاته بين الشباب في زمن حكم الاسلام السياسي مئة مقارير رسمية وصحافة عالمية تتمتع بالمصادقية.. ونوجز هنا ما يثبت تضاعف تعاطي المخدرات والمهلوسات بين الشباب لتروا حجم كارثة لا تعيرها سلطة استغنت وطغت بما تستوجب من اهتمام.

المخدرات

ثمة حقيقة،وليرأها من هم في المنطقة الخضراء،أن العراق كان في السبعينيات وما قبلها يعد الأقل نسبة في تعاطي المخدرات. وبشعوب الحرب العراقية اليرانية..بدأت المخدرات تدخل العراق..بل انها بدأت تزرع ايضا بحسب تقارير الاستخبارات الاميركية التي عزتها الى ان انقطاع التمويل المالي



□ د. قاسم حسين صالح *

للمجمعات الراهبية أدى الى زراعة اشهر نبتة مخدرات تسمى (الداتورة) بمناطق في محافظة ديالى،فيما افادت تقارير حديثة لمكتب مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة تقول بوجود ممرين رئيسيين الأول عبر الحدود الشرقية التي تربط العراق مع إيران و افغانستان، والثاني يوصل إلى أوروبا الشرقية، إضافة الى ممرات بحرية على الخليج العربي تربط دول الخليج مع بعضها..و ثغرات واسعة تستخدمها العصابات الإيرانية والأفغانية.

الجديد في العراق الجديد أن العراق لم يعد محطة ترانزيت للمخدرات فقط، وإنما تحول إلى منطقة استهلاك بين أوساط الشباب تحديدا .والأكثر من ذلك،ان فلاحين في ميسان وديالى كانوا يزرعون الطماطة توجھوا الآن الى زراعة الخشخاش والكتب والنباتات المخدرة الأخرى، ونجحت في تسويقها لأن الربح فيها سريع ومغز. والمفارقة ان التقارير الرسمية تفيد بأن مدنا عراقية ذات طابع ديني(كربلاء مثلا) جاءت في مقدمة المحافظات في نسبة تعاطي المخدرات،وان احصائية لمستشفى الرشاد التخصصي في الادمان افادت بان نسبة المراجعين زادت على ٧٠٪، وأن التعاطي الذي كان على صعيد الشباب والراشدين، صار الآن على صعيد المراهقين والاطفال ايضا، وان مخدرات ما كانت معروفة في العراق صار الشباب يتعوطنها بالآلاف. فوفقا لوكالة عراق برس اطلق قسم الصحة النفسية بمستشفى البصرة العام صرخة استغاثة لمساعدته

بعد رواج تعاطي مادة (الكريستال) بين الشباب ابتداء بالمرهقين ووصول الى طلبة الجامعات. والكريستال هذا الذي يشبه زجاج السيارة المتهشم يصل سعر الغرام الواحد منه (٢٠٠)دولار،يجعل متعاطيه ينسى واقعه ويحلق منتشيا في الخيال.

لم يدرك حكام الاسلام السياسي كارثة اضرار المخدرات بين اوساط الشباب،فهي على صعيد

الشباب تؤدي الى: تلف الجهاز العصبي، تعطل الطاقة الانتاجية،ارتكاب جرائم سرقة الموت،المالجى،والانتحار. وعلى صعيد الاسرة يصبح فيها الشجار افتتاجية الصباح وختام المساء،العوان، قتل احد افراد الاسرة ، الخيانة الزوجية،ممارسة البغاء والدعارة ، والقوادة واكرام محارمه على الزنا..والزنا بالمحارم!!،فيما تؤدي على صعيد المجتمع الى تهرؤ النسيج الاجتماعي،انحرافات سلوكية واخلاقية وجنسية،ريادة معدلات الجريمة،وتراجع القيم الاخلاقية الالصلية،فضلا عن انها تشغل الدولة بمعالجة المدمئين وملاحقة تجار المخدرات والمتعاطين واضعاف الطاقة الانتاجية وشلل التنمية.

في العاصمة بغداد،أفادت التقارير بانتشار تعاطي المهلوسات بين الشباب.ومع تعدد انواعها (سوبيتاكس،اكستازي،باركيزول..)

فان اكثرها شيوعا هي حبوب «ال سبي دي»..وكلها تعمل على جعل متعاطيها يفقد صلته بالواقع،بمعنى إن الشباب العراقي الحبط،المخدول،المزوم نفسيا..وجد فيها فرصة للهرب من واقع الخيبات والفواجع الى التحليق في عالم من النشوة والانطلاق بلا حدود.

ومرة اخرى نقول،ان السلطة لا تدرك حجم مخاطر هذه الحبوب،يكفي ان نقول عنها ان متعاطيها يذبح الإنسان كما يذبح نذاجة،والشاهد على ذلك ان داعش كانت تستخدمه مع مقاتليها الذين كانوا يفجرون انفسهم ويلتذذون بقتل الآخرين ذبشا او حرقا.

وثالث الكوارث الاخلاقية،هي انتشار (الايدز) بين اوساط الشباب،فوفقا لتصريح مدير عام صحة الكرخ لفضائية الشرقية، فان الايدز عاد الى العراق بعد خلود منه لثلاثين سنة، وان بغداد تشهد اصابات كثيرة بين الشباب والشابات، المتزوجين وغير المتزوجين.

نظرية سيكولوجية عراقية

اعتاد علماء النفس في العالم استخدام الحيوانات (الفئران عادة) لاجراء اختبارات عليها تساعد على فهم الانسان حين يتعرض للضغوط مثلا. وعلى مدى (١٤)سنة الاخيرة،كان العراق فيها مختبرا سيكولوجيا على أرض الواقع تعرض فيها العراقيون الى ضغوط لم تحصل في تاريخه جديدة المعاصرة،وقدمت نظريات جديدة لعلماء النفس..نجود عليهم بوحدة منها نوجزها في الاتي: (هنالك علاقة طردية بين تزايد اقبال الشباب على تعاطي المخدرات والمهلوسات وبين تزايد شعورهم بالاغتراب والاحساس بانعدام المعنى من الحياة، اذا كان حكام ذلك الوطن يزدانون ثراء ويتركون اهله يزدادون فقرا).

خاص بالسلطة

لأن الأطباء النفسيين وعلماء النفس المختصين بالصحة النفسية هم الأقدر على التعامل مع هذه القضايا،فان لدينا ستر ايجابية للتعامل معها والحد منها، وكل ما نطلبه من السلطة هو - طلبنا هذا عبر (المدى) - بتوفير الفرصة لنا لانقاذ جيل كامل من الشباب يتعرض الآن الى أخطر ثلاثة مؤثرات قاتلة: المخدرات والمهلوسات والايدز..ورابعها الانتحار.

* **مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية**

فشل الأكاديمية العراقية

تفخر الأكاديميات العريقة في العالم بأنها مصدر إشعاع حقيقي من خلال ما تجود به عقليات النشء والرجال المشتغلين فيها من أعمال ومنجزات فكرية بلغوها بشق الأنفس وبعد سنوات طويلة من الجهد المنظم والدؤوب. يأتي هذا بصيغة نظريات وأفكار ومحاولات أقل ما يقال فيها أنها تستحق أن تؤخذ بالإعتبار. وقد ترسخت تقاليد من هذا النوع حتى صارت الجامعة مقياسا ومصدرا للفكر الذي إختار في لحظات حاسمة في تاريخ الشعوب أن يجب حركات اجتماعية مؤثرة كما في حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأميركية في ستينيات القرن الماضي والتي أدت إلى إصلاحات قانونية واجتماعية وأكاديمية مهمة شقت طرقا للخالص لجماعات عانت من الإقصاء والتهميش وحتى العبودية مثل النساء والشباب والسود واللاتينيين والفقراء . بعدها بسنوات قليلة ولدت ثورة الطلبة في فرنسا التي حققت هي الأخرى الكثير من التغيرات في البنية السياسية والأكاديمية وحتى الكنسية الدينية على مستوى المجتمع الفرنسي والمجتمعات الأوروبية المجاورة. وإقتربت الأكاديمية العراقية ممثلة بمجموع الكليات والمعاهد ومؤسسات ومراكز البحث العلمي من هذا الهدف وبخاصة مطلع خمسينيات وستينيات القرن العشرين ليصبح الطالب الجامعي علامة فارقة وشخصية واحدة. وبرزت أسماء أساتذة وتدرسيين تركوا بصماتهم في بنية المؤسسة بما أنجزوا من أعمال وأفكارا من جدالات جرت المياه الراكدة في المجتمع. إلا أن الوضع لم يستمر على ما هو عليه وبخاصة بعد عقود من الهيمنة السياسية أحادية النظرة والتطبيق. هيمنة قامت على حكم الحزب الواحد والزعيم الواحد والطريق الواحد نحو الحقيقة. لعل أولى هذه الظواهر أن صارت الجامعات وما يرتبط بها من مراكز بحثية قاعدة للفكر الإنهزامي المحافظ الذي يألف مدرح النظام السياسي القائم ويبرر أخطائه وتجاوزاته من خلال العودة إلى قارورة القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة والظروف الحاكمة حتى لكان الناس لا يزيدون على أن يكونوا مجرد "أخشاب مسندة"، لا حول ولا قوة لهم في مواجهة ما يحدث. رافق ذلك خفض كبير وخطير في كمية ونوعية المادة العلمية التي يتحتم على الطلبة القيام بها فكان أن ظهرت الملازم والكراسات التي تقدم المادة العلمية بصورة قصاصات مجتزأة وموجزة وهي في الغالب قصاصات غير دقيقة وغير مركزة توضع كبديل للكتب والبحوث المنشورة في دوريات علمية معترف بها أكاديميا. سرعان ما ظهر تأثير هذه النزعة في التعليم على الطلبة ممن صاروا لا يلفتون نظر أحد وبالتالي لا يبهرون.. واستمر التدهور بنوعية التعليم بالتجلي من خلال تخريج أجيال أقرب إلى الدعاة والمبلغين منهم إلى المثقفين والمتساكبين

عن كنهه وطبيعة الأشياء. بل وإختار كثير منهم أن يفزوا مجالات غير التي درسوها وتأملوا فيها كما في المهندس الذي يخوض بإرتياح شديد في مجال الدراسات الدينية وفلسفة العلوم والتاريخ دون أن يجد من يعترضه ويحاججه على كثير ما يفترض ويعمم. وهناك مسألة التعبير عن المواقف الذكورية أو الأنثوية التقليدية التي تذكر بحرب داعس والغبراء حيث نجد إصرارا لدى الكثير من خريجي الجامعات العراقية على التوقع فيها الوقت الذي نهض العالم فيه من سيئاته لتقدم أكاديمياته نظريات وأفكار أسست لأقسام دراسات النساء التي تعد اليوم الأسرع تناميا. تتراجع أجيال من الخريجين العراقيين عن فهم القواعد الأولية لمبادئ معرفية من هذا النوع. خذ على سبيل المثال أن إنتشار مفهوم الـ "الجندر" لم يكن ليقتصد منه التحليل والتفنن بإختراع المفردات الغربية وإنما تم تقديمه بهدف تصحيح الأفكار والمفاهيم للبحث في الذكورة عن الأنوثة والبحث في الأنوثة عن الذكورة وبخاصة بعد هذا التدفق الهائل والتراكم العظيم في كم العلوم والمعارف بشأن جوانب متعددة في حياة النساء والرجال. بعد التغيير الذي أصاب البنية الاجتماعية والاقتصادية في عديد المجتمعات الإنسانية جراء الحروب والمعارك والصدامات المسلحة وغير المسلحة لم تعد المرأة ذلك الكائن الرقيق المرفف والشفاف يمثل ما لم يعد الرجل ذلك البطل الأسطوري والقائد البشري تساوت لديهم وفيهما المشاعر والهموم. من جانب آخر، يتنمر بمختلف إختصاصاتهم وبخاصة الإنسانية منها حول الفجوة الكبيرة التي يعانون من وطاتها بعد التخرج. فالتعليم الجامعي لا يؤهلهم لحياة عمل ناجحة وسهلة مما يؤدي بهم إلى أن يجدوا أنفسهم مضطرين للدخول في عمليات إعادة تأهيل لتعلم أساليب عمل تقليدية دأب الموظفون الأقدمي على السير بمقتضاها دون أن يكونوا قادرين على الإتيان ببدائل مقنعة.

وهناك مسألة التعالي والجفرية التي يبيدها الكثير من المحسوبين على العقائد وهي على وشك الهلاك في مصر المشاركة المسؤولة والحائقة بالإعلام وصفحات الرأي في الوقت الذي تستخدم فيه المؤسسات الأكاديمية

الفعالة في العالم مؤشر المشاركة في صفحات الرأي ومختلف وسائل الإعلام بإعتبارها جزءا مهما من دور الأكاديمي في تعزيز هدف "الجامعة في خدمة المجتمع". يذكر د ساري حنفي أن هناك (٣٥) أكاديميا فقط من مجموع (٣٨٠٠) أكاديمي منفرغ للعمل ممن يشاركون بصورة منتظمة في الصحافة المحلية لإبداء الرأي في لبنان. بالمقابل، بينما يقرب عدد التدريسيين المشتغلين في الجامعات العراقية من (٤٠) ألف تدريسي بحسب احصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام (٢٠١٢-٢٠١٣، يعملون في (٢٩) جامعة ويخدمون (٥٥٥) ألف طالبة وطالب في مختلف مراحل الدراسة الجامعية، فإن المساهمين في صفحات الرأي في الصحافة الوطنية لا يتعدى عد أصابع اليد الواحدة.

ومن خلال الإطلاع على قانون الخدمة الجامعية يظهر أن هناك إهتماما بالظروف المادية والعائلية لموظف الخدمة الجامعية أكثر من الإهتمام بظروف العمل والبيئة الصالحة للإنتاج الفكري والعلمي. تشهد على ذلك البنية التحتية لكثير من الجامعات العراقية التي تفقر إلى المستلزمات التقنية اللازمة بحيث صار التدريسي يعمل في بيته وليس في مكتبه مما أدى إلى أن تخلو معظم الكليات والجامعات من المشتغلين فيها بعد الظهر، بقليل.

ومن خلال إجراءات الوزارة المعنية لمساعدة الطلبة يتضح بالدليل المادي أن تطوير نوعية التعليم يأتي في المرتبة ما بعد الأخيرة في العراق. ففي الوقت الذي تنبأهي الجامعات المتقدمة في العالم برفع سقف معدلات النجاح ليعمل ألقها إلى (٧٠) درجة للدراسات الأولية و (٨٠) درجة للدراسات العليا فإن الوضع في العراق يقوم على قاعدة مختلفة. يكفي الطالب على سبيل المثال، الحصول على (٥٠) درجة ليعد ناجحا على مستوى الدراسات الأولية و (٦٠) درجة على مستوى الدراسات العليا. ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل غالبا ما تقرر الوزارة بين فترة وأخرى منح مكافآت مجزية بصيغة درجات مجانية تضاف إلى المعدل تخص فيها فئات محددة من الطلبة كما في ذوي الشهداء والسجناء السياسيين ممن منحوا هذا العام (٣٥) درجة أو ما يعادل (٥٠) على المعدل للمتقدمين للإختصاصات الطبية التي تشمل كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والتغريض، فيما منح الباقون من المتقدمين للإختصاصات الأخرى (٥٠) درجة أو (٧٠) على المعدل للمساعدة. لا يخفى

يقظة الحكومة جاءت في مياعدها، فإن القبض على زعماء الجماعة قد أدى إلى الاهتداء الى قناطر بل اطان من الأسلحة والمتفجرات التي كانوا يعونها لتعميم الفوضى ثم الاستيلاء على الحكم بدعوى الدين. الاخوان المسلمون يلقون جزءا ما ارتكبت ايديهم وهم يبعثون لي بخطابات التهديد بالقتل لأنني كافر ابن كافر، وأنا بالطبع اهل هذه التهديدات. ولكن الخطاب الاخير

عظيما لمحاولة واحد منهم الاعتداء بالقتل على جمال عبد الناصر وفنني أن الحكومة ستلقي جميعتهم، وهذا حسن لأن الحركات الدينية لا يمكن أن تنهض إلا على التعصب والبغضاء . القرن العشرون هو قرن الحقائق لا قرن العفاند وهي على وشك الهلاك في مصر فإن الاخوان كانوا يستعدون للهوب في ثورة سوداء كان لابد أن تؤدي إلى حرب اهلية وربما الى مذابح، ولكن

فاروق "يا صاحب مصر" والعقاد الذي كان صفه بأنه اعظم فيلسوف وغيرها فيجدون التحريب في محطة الاداعة اما انا فلا. ومع ذلك فلست أسفا لأنني قانع بعيشي الآن..والآن يا رؤوف كم كتابا تقرأ كل اسبوع؟ وهل أصبحت القراءة عادتكم أم أصبحت كسوا وليس لذهنكم عضلات استغرب ان طلبت ألبومين لاهدائهما لصديقتين، إذ أن السلوك الحسن يقتضي البوما واحدا. يجب ان تكون ثريا يا رؤوف ليس في المال فقط بل في الثقافة والفن والعلم والحب والصداقة لأن ثروة واحدة لا تكفي للرجل المعصري. ارجو لك الخير يا رؤوف وكل عام وانت جريح وصحة وسعادة فالיום ١٩ اغسطس (آب) وهو عيد ميلادك. غضب الشعب على الاخوان

القرن العشرون هو قرن الحقائق لا قرن العفاند وهي على وشك الهلاك في مصر فإن الاخوان كانوا يستعدون للهوب في ثورة سوداء كان لابد

أن تؤدي إلى حرب اهلية وربما الى مذابح، ولكن يقظة الحكومة جاءت في مياعدها، فإن القبض على زعماء الجماعة قد أدى إلى الاهتداء الى قناطر بل اطان من الأسلحة والمتفجرات التي كانوا يعونها لتعميم الفوضى ثم الاستيلاء على الحكم بدعوى الدين.



□ د. لاهاي عبد الحسين

على بال أحد ما لهذه المكافآت المجانية من تأثير محبط لعزائم الطلبة الذين نجحوا بجهدهم وهدم وجهد إجتهادهم. ضحايا العمليات الحربية والسياسات الظالمة بحاجة إلى مساعدات مادية مهمة مثل قطعة أرض أو دار سكنية وراتب مجز من الرعاية الاجتماعية للرعاية الاجتماعية يدفع بانتظام وليس درجات تمنح بسخاء دون تقدير ما يترتب عليها من نتائج كارثية على مستقبل البلاد. جميعا يعرف الظروف القاسية التي يعاني منها الطلبة عوما وبخاصة على مستوى خوض إمتحانات الدراسة الإعدادية للحصول على شهادة البكالوريا أو الجامعة للحصول على شهادة البكالوريوس إلا أن المساعدة ينبغي ألا تأتي عن هذا الطريق. فضلا عن ذلك ماذا عن الفئات الاجتماعية الأخرى التي لم تشمل بنفسه هذه المساعدات السخية مثل من جرح أبائهم أو أخواهم وهم ممن يعانون من ظروف اقتصادية واجتماعية خائفة، ابتداء؛ وماذا عن الطلبة الذين يعملون ويدرسون في الوقت نفسه لإعالة عوائلهم أو في الأقل أنفسهم ممن تضاعد أعدادهم بسرعة فائقة ويصبحون من الفئات الثابتة والشائعة في الجامعات، اليوم؛ وغيرهم الكثير.

أخيرا وليس آخرا، في الوقت الذي تهتم فيه الأكاديميات في العالم بتنقيحات الطلبة وتشجيعها على النجاح لتكون منظمات مهنية تعنى بشؤون وقضايا الطلبة المشروعة ذات الصلة المباشرة بظروف الدراسة فإن الأكاديمي العراقي تسج بمنظمات طلابية ذات توجهات سياسية ودينية ومذهبية مكتنوفة تعمل وفق مبدأ "الواجهة" لهذا الفصيل السياسي أو ذاك. ولا أدل على ذلك من قيام الوزارة بين فترة وأخرى للتدخل لمنع هذه التنظيمات من العمل لما تسببه من إشكالات وتمارسه من تدخلات لا تخدم العملية التعليمية بقدر ما تشيع أجواء من التحزب والتخندق الخاصصية والبعيدة عن المصالح المباشرة لجماهير الطلبة. هذه بعض من المشاكل التي تقف دون نهضة التعليم العالي بالعراق الأمر الذي يتطلب تدخلا حاسما ومسؤولا لمعالجتها وعلى قاعدة من المساواة والإنصاف للجميع وبما لا يخل بالعملية التعليمية لتحسين نوعية وأداء التدخلات فيها تتهيدا لمخرجات سليمة والا فإن المستقبل لا يبشر بالكثير مما هو حسن وباعث على الأمل.

جاء من الزقازيق وكانت وقاحة بالغة فأرسلته لرئيس النيابة". ويا رؤوف لا تهتم عندما لا تجد مقال لي في الاخبار، فإن هذه الجريدة تسير على خطة الديلي اكسبريس فهي تفضل أن تنشر مقالا خفيفا أو قصة جريمة على مقالي. وأنا لا أخفيك يا رؤوف بيت لاروس ساعدت لطبع معجم عربي في باريس بينما مجمع اللغة العربية هنا يهينا بشرب القهوة والتخخين. صحتي جيدة جدا لا اشكو شيئا وسأبدأ السبعين في ٤ يناير القادم، ولكن لا تنسى انني سأبداها فقط اي انني سأتم السبعين في ٤ يناير ١٩٥٧. هل تصدق يا رؤوف أن وزارة التربية والتعليم اشترت ٤٠٠ نسخة من كتابين لي لمكتبات مدارسها هما كتابي "طريق المجد للشباب" و "البلاغة العصرية واللغة العربية" والى الآن لم يزل الراديو يقاطعي. ألغيت المحاكم الشرعية والمجالس الملية وهذا ارتقاء عظيم وسيتلو هذا تشريع عام بشأن الزواج والطلاق. كتب العقاد كلمة سبني فيها فلما كتبت الرد في اليوميات حذفه الرقيب". واكتفي بهذا القدر من رسائل سلامة موسى لابنته. أو اصل مع افضل من تقلد علي ידי سلامة موسى وهو نجيب محفوظ.

آخر مقال كتبه الراحل

سلامة موسى الحائر دوماً .. والديمقراطية

(١١)



□ د. رفعت السعيد

اي بين الاشتراكية والرأسمالية، فلا تنس أن تسأل وتدرس، وهم يستحمون في البحر بلا (كلسون) فإفعل مثلهم، اعتقد أن عندهم متحفا مائيا شهيرا ومتاحف أخرى كثيرة، لم اعرف شيئا عن الاحاديث التي اذيعت في أم درمان ، وكل ما اعرفه ان الحكومة الحاضرة (حكومة يوليو) تحرمني من القاء الاحاديث في الاداعة المصرية كما كانت تفعل حكومة اللعين فاروق. انا اشترى الآن المجلات الآتية فإذا وجدت مجلات أخرى تستحق أن اقرأها فأرسلها بالبريد الجوي (مطبوعات) بعد حذف اعلاناتها، ويمضي رؤوف في كتابه "سلامة موسى، ابي كتب أبي في احدى

رسائله: القاشاني زعيم ايران الديني ارسل لي خطابا يقول فيه انه لا يوافق على منح المرأة حقوقها وسوف انشره في مجلة آخر ساعة وكان قد ارسل لي خطابا نشرته في اخبار اليوم. لا تنسى أن تأكل بيضتين كل يوم في الفطور وأرجو أن تتجنب الالتهبة المعلبة فإن بها ٧٥٠ مادة معقمة والتعقيم سم لا يظهر أثره إلا بالتراكم بعد مدة طويلة وربما تكون له علاقة بالسرطان . هل تعرف يا رؤوف انني مضى علي عام لم أدع فيه إلى إلقاء حديث بالراديو مع أن العقاد يدعى، واني انعجب من الالهواء والاغراض، كان العقاد يصف فاروق انه فيلسوف في الوقت الذي كنت انا احبس فيه. كتابي "تربية سلامة موسى يترجم مسلسلا ويشار الآن في "الافوا دو لوريان" بينما ارسلت لك اليوم جرائد ومجلات مع كتابي هؤالء علموني، صحتي الآن افضل ولو انني سمت قليلا، واعتقادي ان ما يحفظ صحتي انني انام كل يوم ثماني ساعات، وانا اعتقد انني لست في حاجة الى المجهود الى مصر مدة الصيف، وبدا من ذلك تستطيع السفر الي اوروبا، ولا تنسى أن تقرأ عدة كتب والامور استقرت في مصر بعد الزعزعة الاخيرة، واحسن



باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

دوري بلا أخطاء!

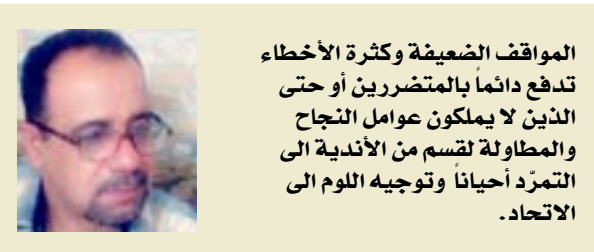
اسدل الستار أخيراً على دوري الكرة الممتاز بتتويج نادي القوة الجوية باللقب السادس في تاريخه عن جدارة واستحقاق عطا على نتائجه وأدائه طيلة موسم شاق وطويل استطاع فيه من الإمساك بكأس البطولة بالبنى وملامسة لقب أندية غرب آسيا باليد اليسرى أملاً في التواجد في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي.

الموسم انتهى بإيجابياته الشحيحة وسلبياته التي شغلت الأندية ووسائل الإعلام ووضعت الاتحاد في صورة الاتهام بعدم قدرته على ضبط إيقاع المباريات وفواصل التوقفات وكثرة الاعتراضات على طواقم التحكيم وغيرها من منغصات إدارية لا تعد ولا تحصى.

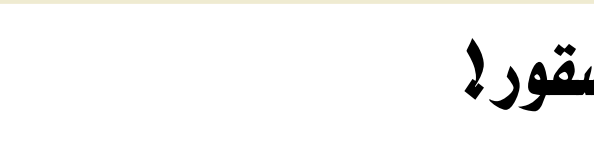
من الخطأ أن تطوى تلك الصفحة القلقة وتفتخر بقدرتنا على إيفال الدورى لنهائيته دون أن نطرح بشجاعة بعض الشواهد على فقر إجراءات وحلول لجنة المسابقات في تقديم نموذج متطور لدوري مثالي بضوابط ملزمة وروثامة دقيقة تفرض على الآخرين احترامها وتقطع أي محاولة لخرق النظام الإداري المحكم الذي يسيّر الدوري بكل تفاصيله.

ولأن المواقف الضعيفة وكثرة الأخطاء تدفع دائماً بالمضجرين أو حتى الذين لا يملكون عوامل النجاح والمطالبة تقسم من الأندية الى التمرّد أحياناً وتوجيه اللوم الى الاتحاد عند أي إخفاق أو معضلة تواجههم أثناء المباريات فتذهب الأسباب الحقيقية وتخفي وراء الأصوات المنددة كل خطأ فشل تلك الأندية في امتلاك ملاعب مناسبة وفاق تملك عوامل القوة بالأداء فنياً وبندياً.

لذلك فإن هرم الاتحاد ولجانه المختصة ألزمت الصمت وارتضت أن تساير الكثير من التجاوزات التي طالت مركزه المعنوي بالجوء الى إجراءات خجولة توحى بوجوده كسلطة على إنها ما زالت قائمة إلا أن معالجة الخلل لا يتجاوز التلويح بضرب المتجاوزين بعضاً من ورق؛ إلا أن أخطر ما انتجته تلك العلاقة المتوترة وفوضى التنظيم هو نقل الخلافات والانتهاكات الى الواسط الجماهيرية لتدخل في أنون الصراعات وتصبح المواقع الاجتماعية مسرحاً للتسقيط والتشكيك والتهديد بدأت تتسع شيئاً فشيئاً حتى باتت قوة تتلاعب بمقررات الاندية وتطيع بالملكات التدريبية وترمي بسهامها نحو الاتحاد قبل أن تؤسس لثقافة العداء والكراهية بينها وبين جماهير الأندية الأخرى بعد أن وجدت فراغاً وقبولا بالصمت يساير توجهاتهم من قبل إدارات بعض الأندية التي لم تشاهد منها أي رد فعل ينبذ تلك التصرفات أو يحاول وأنها قبل أن تتسع من غير المنطق أن يتم غلق ملف الدوري ووضعه في خاة الحفظ دون أن يتحرك الاتحاد باتجاه تشكيل لجنة دراسة وتدقيق في كل السلبيات وما سببته من مخاطر أصابت الكرة العراقية في بنيانها الأخلاقي والفني سواء كمنظومة إدارة أو حتى رصيدها الجماهيري، ولا بأس من الاستماع لكل الطروحات والآراء من أجل الخروج بتوصيات تنظم وتضبط إيقاع الدوري المقبل وتفرض الضوابط والتعليمات التي تتحكم بنفاسيها الدقيقة بكيفية الاعتراض أو التأجيل مع ضرورة التمسك بالجانب القانوني كخيار مطروح لأي خروج عن القواعد الثابتة المسببة للضرر العام والبحث في إلزام الأندية بتطوير ملاكاتها بكيفية التعامل والتصرف المتحضر مع الأحداث والمواقف وضبط التصريحات المغلقة وحصرها بشخصية تمتلك الرؤية والحكمة ودبلوماسية الحديث. باختصار... لا نريد للدوري المنصرم أن يذهب للنسيان، بل يكون مناسبة لاعتلاف بالأخطاء ومحطة للتصحيح وبناء الرصين لأسس ومقومات الموسم الكروي المقبل وإلا سيكون المستقبل شاهدة على فصل آخر من التراجع والفشل بذات النسخة المكررة.



المواقف الضعيفة وكثرة الأخطاء تدفع دائماً بالمتضررين أو حتى الذين لا يملكون عوامل النجاح والمطالبة تقسم من الأندية الى التمرّد أحياناً وتوجيه اللوم الى الاتحاد.



والدوحة وتسعى إدارة نادي القوة الجوية إلى المحافظة على لقب النسخة السابقة من البطولة بعد الفوز على فريق بنغالورو الهندي بهدف نظيف حمل توقيع المهاجم حمادي أحمد.

ووضع المدرب حسام السيد في فكرته بالاتفاق مع ملاكه المساعد اسماء عدد من اللاعبين المحليين والمحترفين السوريين الذين أبدوا الرغبة الكبيرة في الدفاع عن ألوان الصقور المتوجة ببطولة دوري الكرة الممتاز تحت قيادة المدرب باسم قاسم، حيث ستكون الأيام القليلة المقبلة

لدى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي جدد يوم ٢٨ آب الحالي موعداً نهائياً لجميع الفرق التي تشارك في نهائي غرب وشرق آسيا بالنسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وأصبح فريق القوة الجوية بحاجة ماسة الى تدعيم خطوته بلاعبين لهم القدرة على سد الفراغ الذي تركه مغادرته بشار رسن وسعد ناطق نحو العراق في الدورين الإيراني والقطري قبل خوض مباراتي الذهاب والإياب يومي ١٢ و٢٦ أيلول المقبل، ضمن نهائي غرب آسيا بمدينتي بيروت

□ بغداد / المدى

جاء اعلان اتحاد الكرة يوم الأربعاء المقبل موعداً لافتتاح فترة الانتقالات الصيفية بدلا من الموعد السابق المحدد ه أيلول المقبل، بمثابة إنقاذ لفريق القوة الجوية لكرة القدم من أجل التعاقم مع لاعبين جدد بناء على طلب المدرب السوري حسام السيد وتسجيلهم في الكشوفات



أزمة الميناء تخيم على لقاء نفط الوسط

□ بغداد / المدى

تنتظر فريق الميناء البصري مهمة صعبة مع ضيفه فريق نفط الوسط اليوم الأحد في المباراة التي ستجمعهما ضمن منافسات المربع الذهبي لمسابقة الكأس بالموسم الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧. وتبرز صعوبة المباراة الى عدم انتهاء الأزمة الإدارية لنادي الميناء الذي ما زالت الهيئة المؤقتة تدير مقاليد أموره برغم

على أن تكون مواجهة الميناء فرصة مثالية من أجل حجز تذكرة العبور الى المباراة النهائية لبطولة الكأس أصلا في خطف اللقب الذي سيكون بمثابة ردّ اعتبار للنادي، كونه من أبرز الأندية المنافسة على الألقاب المحلية برغم حداثة تواجده بدوري الكرة الممتاز لاسيما أنه مثل الكرة العراقية في بطولتي كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ وبطولة الاندية العربية ٢٠١٧ التي أقيمت في مصر.

حصول الإدارة السابقة برئاسة جليل حنون على حكم قضائي ببطالان لها من قبل وزارة الشباب والرياضة تركت أثارا سلبية على وضعية فريقها الكروي خلال مشاركته بدوري الكرة الممتاز الذي استقرّ بالمركز السادس في ترتيب الفرق في النهاية، وأجبرت أبرز نجومه على دراسة عروض أندية بغداية للعب في صفوفها الموسم المقبل. أما فريق نفط الوسط، فإدارته ومدربه ولاعبوه يراهنون

لمناسبة إصدارها العدد 4000

الأوساط الرياضية: (المدى) نافذة الكلمة الأمنية والمقترح

الصائب والانتقاد البناء

□ بغداد / حيدر مدلول

أثنى عدد من المسؤولين في الوسط الرياضي على الدور الفعّال والمهم الذي لعبته (المدى) في أعدادها ٤٠٠٠ الماضية مؤشّرة وراصدة مواقع الخلل الرياضي من خلال المراقبة ووضع الحلول الناجعة التي تؤدي الى عودة مسار التصحيح من جديد بكونها التواء المشترك الذي يستند إليه العديد من المسؤولين لمساعدتهم في وضع مقترحات يتم تنفيذها على أرض الواقع ومواكبة التقدم الحاصل لرياضة العالم وإمكانية الاستفادة منها من خلال توقيع اتفاقيات تعمل على الاستفادة من تجربة الاحتكاك بها.

د. عبد المهدي: تواصل نوعي بمهنية عالية

أول المتحدّثين الخبير الرياضي د. ياسل عبد المهدي، أكد أن أربعة آلاف إصدار متواصل في عمرها المديد يلزمنا أن نبعث للمدى أسس التّنهائي وأطيب الأماني بدوام التقدم والإبداع في خدمة الإعلام ورسالته الاجتماعية الكبير.

وأضاف وسط الأجواء السياسية التي كانت ملتهبة دوما، فإن استمرار المطبوع على هذا التواصل النوعي بمهنية عالية وتنوع شمولي بكفاءات وخبرات مجربة وإخراج جذاب، إنما يعبر حقيقة عن سياسة قوية وإدارة ناجحة تفهم وتحرس على أداء المهمة الإعلامية ورسالتها السامية في عمليات النهوض والبناء في بلدنا الحبيب.

وتابع د.ياسل، بالنسبة لنا في حقل الرياضة ومسيرتها فإن (المدى) مثلت النافذة التي انطلقت منها الكلمة الأينية والقفز المحدث والانتقاد البناء والرؤى الحكيمة في الدعوة الى الإصلاح بعيداً عن أي شكل من العداية أو المساومة والابتزاز التي ينتهجها البعض من وسائل الإعلام، فر(المدى) الرياضي في منهجه المهني وسلوكه المختار خلال الحقبة المارة قد تميّز فعلاً بكل مستوجبات العدالة والتوازن وكذلك الحرص على المتابعة الدقيقة للخير وتقصيلاته، وبذلك اتقدم بأسمى التبريكات للمدى ولكل العاملين فيها بهذه المناسبة وعقبال الأربعين ألفا يعون الله .



د. عبد القادر زينل

د. زينل: تصدّت للحقائق بكلمة حرة

من جهته بيّن د.عبد القادر زينل، حين ترنّدي صاحبة الجلالة ثوب الكرنفال لمناسبة إصدار العدد ٤٠٠٠، وتسير زهواً وخيلاء إلى منصة الاحتفال، تشرب الإعناق نحوها بإعجاب وتقدير للمسيرة الوضاعة والجهد التميز وكفاءة الرجال، فعلى مدى سنّين طويلة من المتابعة في التصدي للحقائق بكلمة حرة، وراي سديد، كان هذا المنبر الإعلامي صرحاً شامخاً وكياناً يُشار إليه بالبنان ليستدل عليه كلّ من تأقت نفسه لقراءة الكلمة المغيرة، وحصافة الفكر الوائق من الغد.

وتابع: طوبى لكم ما تمّ تسطيّره في شتى المجالات، فقد خبّرتم السياسة، مثل إنقاذكم الأدب، وإبداعكم في الرياضة وهو الجانب الذي يهمني ويحتاج الى نظائر جهود الجميع للنهوض بها لتأخذ مكانتها التي تستحقّها، لذلك كان حري بأن يقرن اسم (صحيفة المدى) بالشمول، مشيراً الى أنه لقد كان من شأن إيلانكم الاهتمام التميز والمموس بالحركة الرياضية في العراق وفي شتى الأنشطة، الدور الواضح والأثر الكبير في محاولة دفع عجلة الإنجازات الى الأمام، من خلال التحليل الصائب والنقد البناء بكل جرأة وتأثير الخلل بحكمة ودراية ووضع الحلول في إطارها الصحيح خدمة لصلصة الرياضة ورياضيها، لذلك تُتمنّى بحق خير سفير للكلمة الزهية والقلم الحر. وكما قال (جان بول سارتر): (لا أحتاج إقامة ثورة وتغيير نظام الى أكثر من قلم حرّ وصحيفة جريئة) ، وكل عام وضحيتكم (المدى) القراء باضطراد وتقدم .

د.عاصفة: تحدث كل الظروف والأزمات

ومن جهتها أدت د.عاصفة موسى أنها قد تكون متحيّزة للصحافة



د. عمار طاهر



د. عاصفة موسى



ناعم: معطياتها النقدية لا تقادل

وأشاد مدرب حراس مرمى المنتخب الأولبي د.عبد الكريم ناعم بما قامت به (المدى) خلال أعدادها الماضية من تغطية مؤثرة أسهمت في نجاح الرياضة العراقية لاسيما في مجال كرة القدم من خلال التغطية الدؤوبة لرجالها عبر تجوالهم في ملاعبنا المحلية وتدوين كل شاردة وواردة تخص مستقبل الكرة العراقية والعمل على طرحها بمنظور فكري رائع يوجي الى النهج الصحيح الذي تنتهجه تلك الصحيفة.

وأضاف: ناقشت (المدى) واقع الألعاب الرياضية بمعطيات نقدية غير قابلة للجدل لاستخدامها حججاً منطقية عند تقييم مسيرة الانتخابات الوطنية ولفتت الانتباه في أكثر من ملف وضعت على طاولة المسؤولين وأخذت على عاتقها تبني أفكار عدة تهدف إلى بناء مستقبل رياضي (المدى) أكثر نجاحا.

الورقية أكثر من غيرها، ربما لأن بداية عملي الصحفي في الجرائد والمجلات، فدائماً البدايات تكون جميلة، ثم إنني أدرك حجم التعب الذي يبذله الصحافي من أجل الحصول على خبر يوم كنّا نستقي من مصدره ليكون خبراً موثقاً ومهنيًا، ولأنّ أغلب محصري الأخبار الناجحين العاملين في الوسائل الإعلامية الأخرى هم ممن كانوا يعملون في الصحف، وأضافت أفرح لنجاح اية جريدة ومنها جريدة (المدى) وهي تحثني بصدور العدد ٤٠٠٠ هذا الرقم يجعلني أقيم كم التعب والجهد اللذين بذلا من أجل استمرار الجريدة لسنوات طويلة متحدية كل الظروف والأزمات، لذلك لا يسعني إلا أن أبارك (المدى) نجاحها المتواصل، وإهني كل العاملين فيها وأقول كل يوم

صوتاً صادحا للظلمين والكاذبين والمهشين. وأوضح أنها نجمة مضيفة وعلامة فارقة في بلاط صاحبة الجلالة، فهي متميزة من الحرف الأول الى الأخير بكل صفحاتها، وممنها الرياضية التي أضحت زادا يوميا، وطبقا شهيا، لكل العاملين في القطاع الرياضي، حيث يحرص الجميع على مطالعتها لما تقدمه من حوارات وملفات وأخبار طازجة بكنهة لا تجدها في أي مكان آخر.

وتابع تحية للمدى على طول الزمان، ومبارك لكل الزملاء لاسيما العاملون في القسم الرياضي الأخوين الراغبين إيباد الصالحى وحيدر مدلول، وأمنيات مخلصه ملؤها المحبة بالتواصل والابداع، وخدمة الوطن والمواطن.

النوارس تحلق قرب منصّة نهائي الكأس

□ بغداد / المدى

بات فريق الزوراء لكرة القدم بحاجة ماسة للفوز على فريق أمانة بغداد بالدور نصف النهائي لمسابقة الكأس بالساعة ٤:٣٠ عصر اليوم الأحد من أجل ضمان اللعب في المباراة النهائية التي سيخفيها ملعب نادي الصناعة الرياضي بعد غد الثلاثاء، وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد ل(المدى): إن الملكا التدريبي واللاعبين ينشدون القشاط الثلاث من فريق أمانة بغداد سعيا للتواجد في نهائي الكأس من أجل خطفه، والذي سيكون بمثابة التعويض عن عدم الحفاظ على درع دوري الكرة الممتاز للموسم الثاني على التوالي، والذي ذهب الى خزينة فريق القوة الجوية، وكذلك خروجنا من دائرة التنافس في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ من دور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا.

واعترف رشيد أن فريق أمانة بغداد لن يكون خصما سهلا عندما يلعب على ملعبه، وسيرمي المدرب أحمد خلف بكل أوقاه باعتبار أن المباراة لا تقبل القسمة على اثنين، حيث أن الخسارة ستكون بمثابة توديعه للمنافسات في حين أن الفوز سيضمن له الانتقال الى المباراة النهائية إلا أن ثقنا عالية وكبيرة في لاعبينا الذين يصرون على ضرورة مواصلة سلسلة النتائج المتميزة التي حققوها في النسخة الحالية من مسابقة الكأس وصولا الى اللقب وضمان التواجد بالموسم المقبل ضمن بطولة دوري أبطال آسيا أو كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨.

وتوقع رشيد أن تمتلئ مدرجات ملعب أمانة بغداد بالنصار (النوارس) الذين سيخفون منذ ساعات مبكرة من موعد إقامة المباراة لشحذ همم اللاعبين وتحفيزهم على تقديم مستوى متميّز ينتهي لصالحهم في النهاية

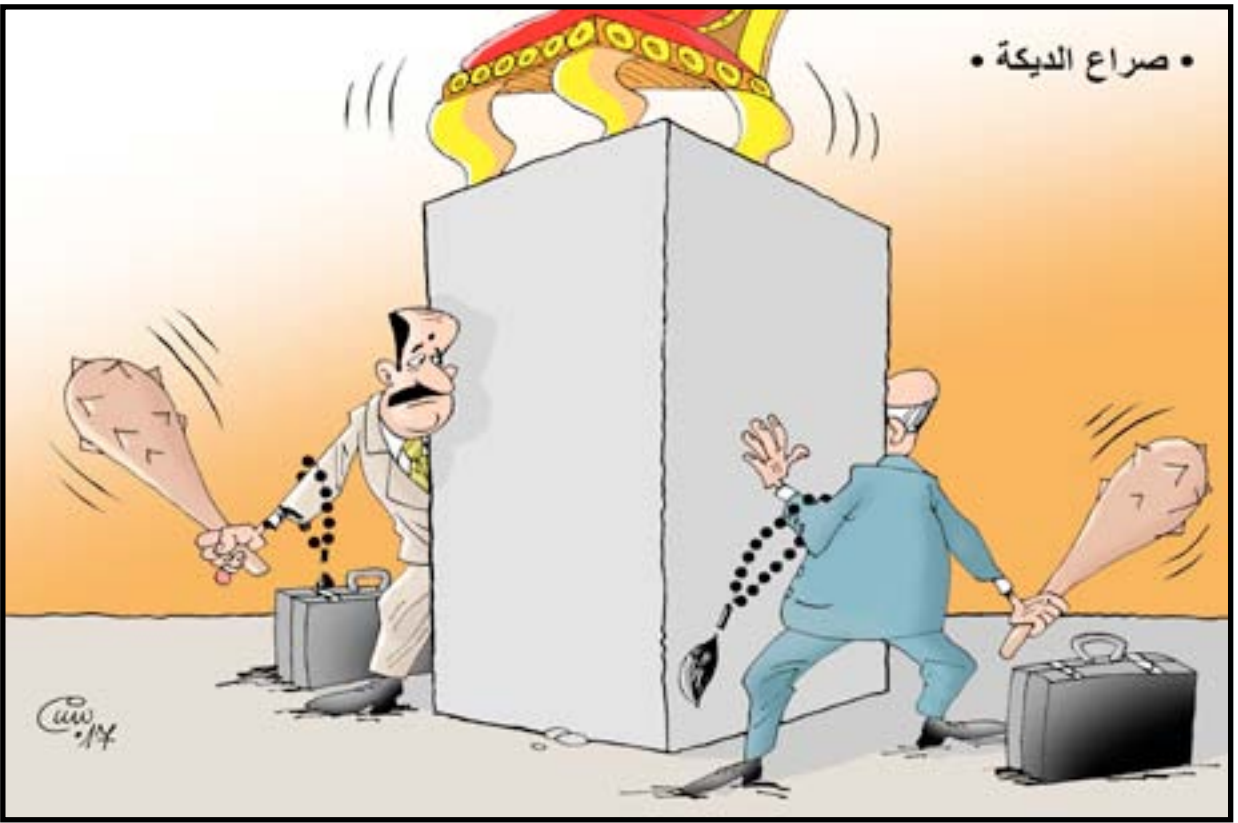
■ قحطان جثير

أعربُ من خلال (المدى) عن ثقتي الكبيرة بالناشئين استعداداً لمونديال الهند، إذ أعول كثيراً على المعسكر التدريبي المؤمل في أيلول المقبل بإسبانيا، حيث ستلعب عددا من المباريات مع منتخبات أوروبية من أجل اكتساب الفائدة والخبرة، خاصة أن أسلوب لعبها يتشابه مع الإنكليز، وبعدها سأكملُ الجاهزية في تشرين الثاني بإحدى مدن الهند للتعود على أجواء المباريات فضلاً عن تحضير وديتين مع منتخبات أميركية جنوبية تعسكر هناك، أملاً أن يحالفنا التوفيق لاسيما أن منتخبنا يضم لاعبين مؤثرين مثل محمد داود صاحب القدرة على قهر المدافعين ودك مرمى الحراس.

اقرأ

لاعب الشطرنج

اعتبرت رواية لاعب الشطرنج التي تعيد دار المدى إصدارها بترجمة الاديب الراحل يحيى حقي ، تاج أدب ستيفان تسفايج ، رغم أنها من أقصر أعماله الروائية ولم تنتشر إلا بعد وفاته. كيف لقصة أساسها لعبة شطرنج بين شخصيتين أن تحمل في طياتها الهروب من الجنون إلى العقل، وهروب العقل إلى الجنون ملتحمًا معه، وكان المرض والحياة، والجنون والتفعل اندمجت معا في رباط يصعب فصله. لكن ماذا تهب لقارئها؟ تحتوي على أقصى إثارة قد يجدها القارئ في الروايات البوليسية، وتحتوي على عمق يجعلك تتساءل: كيف استطاعت صفحات قليلة أن تحمل هذه الدرجة الرفيعة من العمق؟



■ عن نجوم بوليوود الذين عودونا دائما على إجراء احصائيات للنجوم، انطلقت مواقع التواصل الاجتماعي الهندية بحملة جديدة لمعرفة أي من نجوم بوليوود يمتلك ثروة طائلة وقد تضمنت النتائج ان النجمة اشوريا راى تنصدر هذه النجمات بثروة مقدارها ٣٥ مليون دولار بعدها النجمة الهندية بريتي رينه

بثروة مقدارها ٣٠ مليون دولار، والنجمة بريكانا شوبرا بثروة مقدارها ١١,٥ مليون دولار.

■ عرفها الجمهور رومانسية سريعة البكاء في أعمالها التلفزيونية التي نالت شهرة واسعة في العالم العربي لكن القطة الهندية دراشتي دهامي بعيدا عن الكاميرا امرأة أخرى، حيث



نشرت دهامي صوراً لها عبر انستغرام وقد بدت غاية في الكوميديا والضحك وكانت تقضي وقتاً جديداً مع صديقاتها.

■ النجمة التركية أوزجي جويرل تنشر صورها عبر انستغرام وتعلق "أعيش قصة حب رومانسية جديدة" هذا من خلال ما ساقدها في مسلسل الجديد البدر "مع النجم جان يامان".

تيلور سويغت تضع متابعيها في حيرة

حذفت المغنية تيلور سويغت، وهي واحدة من أكبر المشاهير حضوراً على وسائل التواصل الاجتماعي، محتويات كل حساباتها أمس (الجمعة)، لتترك متابعيها في حيرة بشأن ما إذا كان الحذف نتيجة قرصنة أم استعداد لإطلاق اليوم جديد أم مسعى لإعادة اكتشاف نفسها.

ونزعت سويغت التي يتابعها ٨٥ مليون شخص على «تويتر» و ١٠٢٠ مليون على «إنستغرام»، كل صورها وتديوناتها، وحذفت أيضاً صورة حسابها على «فيسبوك». ولم تعد تظهر أي تدوينات في صفحاتها على «فيسبوك» قبل كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٥.

وحذفت سويغت تدوينات من «تويتر» بثتها على مدى سنوات وعرض موقعها الرسمي صفحة سوداء. ولم يرد المسؤول الدعائي لسويغت على اتصالات للتعليق.

جونى ديب يعود لشخصية "جاك سبارو" من أجل الأطفال

كبيراً بفيلم "قراصنة الكاريبي" Pirates of the Caribbean وقضى جونى ديب أكثر من خمس ساعات في المستشفى النقط مع عدد من الأطفال الصور التذكارية وتبادل معهم أطراف الحديث الذي يحمل جرة كبيرة من الكوميديا.

يذكر أن جونى ديب يصور حالياً دوره في فيلم "Richard Says Goodbye" وهو من تأليف وإخراج واينى روبيرتس، ويشارك جونى ديب في بطولة العمل عدد كبير من نجوم هوليوود، من أبرزهم روزماري ديويت وزوي بويتش وفرح افيفا وماريلين نوري وغيرهم.



من المعروف عن نجم هوليوود الشهير جونى ديب أنه واحد من أكثر النجوم حرصاً على المشاركة في الأعمال الخيرية، حيث زار نجم هوليوود البالغ من العمر ٥٤ عاماً مستشفى "BC Children's Hospital" الموجود في فانكوفر بكندا، وكان جونى يرتدي ملابس شخصية الكابتن جاك سبارو التي حققت نجاحاً

كيت وينسلت تعود إلى أحضان ليوناردو دي كابريو بعد 20 عاماً

الخاصة به في يونيو/حزيران ٢٠١٧. إذ أقام الثنائي مزاداً علنياً على فرصة لتناول العشاء معهما، في المكان الذي يختاره الفائز بمدينة نيويورك، لصالح مؤسسة ليوناردو دي كابريو المكّسة لصحة ورعاية جميع سكان الأرض على المدى الطويل، والتي منحت ٨٠ مليون دولار للمنظمات البيئية منذ عام ٢٠٠٨.

يُذكر أنّ كيت وينسلت متزوجة حالياً من نيد روكنرول منذ عام ٢٠١٢، بينما خاض ليوناردو دي كابريو حياةً صاخبة تنقل سافرت إلى فرنسا لدعم صديقها القديم ليو، البالغ من العمر ٤٢ عاماً، في الحفل السنوي الذي أقامه من أجل منظمة البيئة

ضجّت المجلات ووسائل التواصل الاجتماعي يصور حميمة لبطلي فيلم : الممثلة الإنكليزية كيت وينسلت والممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو ، أثارت الكثير من التساؤلات عن علاقة غرامية تجمعهما، بعد مرور أكثر من ٢٠ عاماً على تقديمهما قصة حب بنهاية أساسوية.

وقد ظهر الثنائي في منتجع في فرنسا بملايس البحر، وهما بمشيان جنباً إلى جنب متشابكي الأيدي.

وقد ورد في بعض التقارير، أنّ كيت كابريو حياة صاخبة تنقل سافرت إلى فرنسا لدعم صديقها القديم ليو، البالغ من العمر ٤٢ عاماً، في الحفل السنوي الذي أقامه من أجل منظمة البيئة



أزهار العسلي: أتمنى أن أعيش زمن المطربة وحيدة خليل

الماضي، فأي فترة زمنية ترغبين في العيش بها ؟

–زمن الفنانة وحيدة خليل والفنانة زهور حسين، في ذلك الوقت الذي كان هناك احترام للفن.

• لو خيّر بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارينها؟

–سأختار مهنة التدريس فهي مهنة نبيلة .

• لو أتيت لك الفرصة أن تحرري هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنين أن تحاورها؟

–بالأكيد الفنان قاسم الملاك.

• لو أتيت لك فرصة أن تغيري ملامح وجهك ... كيف تتمنين أن يكون شكلك؟

–أنا أشكر الله على شكلي وتمام خلقي ولكنني أحب ملامح الفنانة ليلي علوي.

–القرار الاول سيكون عن غلق وحماية الحدود العراقية بشكل مشدد جدا لتجنب ومنع الدخلاء وحماية البلد، القرار الثاني محاولة العدل والمساواة في رواتب الموظف العراقي لكي لا يكون هناك شخص محتاج جدا وراتبه قليل وآخر يعيش برفاهية زائدة، والقرار الاخير هو توفير الطاقة الكهربائية في جميع البلاد.

• لو طلب منك أن تقدمي نصيحة لشخص فمن هو هذا الشخص وما هي النصيحة؟

–ليس لشخص محدد ولكني دائما أنصح الأشخاص القريبين مني أن يقوموا بفعل الخير، ويرضوا ضائرتهم بما يقومون به، لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك أهم شيء هو إرضاء الضمير.

• لو ركبت آلة العودة بالزمن الى

–أتمنى بكل تأكيد أن أعيش الأمن ويزهو وينتصر هذا البلد .

• لو طلب منك أن تصطحبي معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارينها؟

–سأختار أغنية "ليلة ويوم" لسعدي الحلبي، وأغنية "سيرة الحب" لأم كلثوم، وأغنية "حكايتي مع الزمان" لوردة الجزائرية.

• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستغربي لأني من عشاقها.

–سأصطحب معي أمي وأختي .

• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة كيف ستعرفينه؟

–الحب في الواقع هو تضحية.

• لو سلمت منصب رئيس الوزراء ليو واحد ومسوح لك أن تتخذي ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟



الاصعب والاكثر جرأة على الشاشه، الفنانة أزهار العسلي، ضيفة المدى من خلال فقرة "لو" نتحدث لنا عن أهم فترة زمنية تتمنى لو تعيشها فنيا :

• لو طلب منك أن تصطحبي ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأي الكتب ستختارين؟

–سأختار ثلاثة كتب في ثلاثة مجالات، الأول عن الشعر، والثاني بالتأكيد عن المسرح، أما الأخير فعن الموسيقى لأنني من عشاقها.

• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنين أن تعيشه من جديد؟

–دوري في مسلسل "الدهانة" مع الفنان كاظم القريشي، وكانت امرأة تعمل في ناد ليلى، يسألها لماذا هي تعمل هنا، حينئذ تبدأ بالحديث عن قصة حياتها التي أوصلتها إلى ما

جواز دخوله عالم الفن كان بترشيح من الفنان قاسم الملاك في مسلسل سائق السنوتة " ورغم أنها سبق أن قدمت بعض الاعمال على صعيد المسرح والتلفزيون، ولكن وقفها أمام الملاك كانت الأهم والانطلاقة الأقوى لها، لتقدم لها المزيد من العروض، بين المسرح، والتلفزيون، وبعض الاعمال السينمائية القليلة، عرفت هذه الفنانة بالنسبة للمخرجين كونها الفنانة التي تلعب الادوار

صباح



■ حسين موحى مدير المعارض في دائرة الفنون التشكيلية، يُعلن عن إقامة معرض لثلاثة رسامين إيرانيين بعنوان "ألوان من إيران الى بغداد" ويُقام المعرض صباح يوم الإثنين على قاعة الفنون في مقر وزارة الثقافة.

■ عبد الواحد محسن المذيع، يُضيفه الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، خلال جلسة للحديث عن مسيرته الإعلامية والإذاعية مساء يوم الثلاثاء المقبل على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ محمد عبد الجبار حسن الشاعر، تُقيم جمعية الثقافة للجميع حفلاً تأبيناً لشاعر الاطفال الراحل، وذلك مساء يوم السبت الموافق ٢٧ آب ٢٠١٧.